المدى

جريدة سياسية يومية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (4329) السنة السادسة عشرة - الخميس (13) كانون الأول 2018

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

to follow us on internet or view us on App store

Get it on Google play

Available on the App Store

www.almadapaper.net

ملحق اليوم

إلغاء الإجراء يشمل العقد المبرم مع سيمنز وجنرال إلكتريك ومخصصات للبصرة

قرارات الحكومة السابقة تُشعل خلافاً حادّاً بين عبد المهدي والعبادي

□ بغداد / وائل نعمة

ما الذي أغضب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في قرارات سلفه حيدر العبادي التي اتخذها في آخر أربعة أشهر من ولايته؟ أعاد عبدالمهدي الكلام عن إبطال تلك الإجراءات مرتين خلال فترة تكليفه بالحكومة ووضعها في سلّم أولويات برنامجه الحكومي، وأخيراً أعادها في آخر اجتماع لمجلس الوزراء.

تذهب أغلب التوقعات إلى أن عبد المهدي يقصد العقود التي أبرمها العبادي في الشهر الأخير من عمر حكومته، الخاصة بمشاريع تنموية لاسيما في مجال تطوير الكهرباء، التي بلغ عقدها نحو ٢٥ مليار دولار.

وستكون بالمقابل إيران التي تواجه عقوبات حادة من واشنطن هي الرابح الأكبر من عملية إلغاء تلك الاتفاقيات، لأنها ستبقى المورد الأكبر للطاقة الى العراق وتضطر بغداد الى تمديد التعاون مع طهران في مجال الغاز الخاص بتشغيل محطات الكهرباء، الذي يفترض أن يتوقف نهاية شهر كانون الاول الحالي، على وفق المدة التي حددتها واشنطن الشهر الماضي بـ"٤٥ يوماً".

قبل ثلاثة أيام من بدء عمليات العد والفرز اليدوي لصناديق الاقتراع الخاصة بالانتخابات التشريعية الأخيرة في تموز الماضي، كان البرلمان قد أعلن انتهاء دورته التشريعية، فيما بقي وقت تشكيل الحكومة الجديدة مفتوحا ومقترنا بانتهاء عمليات تدقيق الصناديق.

وبحكم الواقع تحولت حكومة العبادي الى "تسيير أعمال يومية" على الرغم من عدم وجود نص قانوني او دستوري ينظم شؤون الحكومة المؤقتة.

ولم يعالج الدستور في مواده التي تفوق الـ١٤٠ مادة، حالة انتهاء ولاية البرلمان أو صلاحيات الحكومة بعد ذلك.

في ذلك الوقت بدأت الشكوك تدور حول استبداد رئيس الوزراء في إجراءاته، مستغلاً عدم وجود البرلمان، لكنّ الشكوك كانت ضعيفة بسبب المعروف عن شخصية العبادي المترددة خصوصاً في مواجهة الفساد الذي تعهد به مراراً وتكراراً.

وكان بعض العراقيين ينتظرون في تلك اللحظة استثمار العبادي تعطيل البرلمان لـ"ضرب الفاسدين" نظراً للصلاحيات الواسعة التي سيتمتع بها، وهو طالما تذرّع بأنه مقيد ببعض السلطات التي فرضها النظام السياسي في العراق.

وذهب طموح بعض العراقيين الذين كانوا غاضبين مما آلت إليه نتائج الانتخابات والحديث عن تزوير كبير، الى الطلب من العبادي وقتذاك، بتجميد الدستور وإعلان حكومة طوارئ، واعتقال النواب المتهمين بقضايا مختلفة خصوصاً أن الحصانة قد رُفعت عنهم.

■ التفاصيل ص٣

لقاءات بين الكتلتين الشيعيّتين ستبحث إقناع الفيّاض بمناصب أخرى

تحالف البناء يتحدّث عن تدخّل أوساط المرجعيّة لإنهاء ملف الوزارات الشاغرة

□ بغداد / محمد صباح

أبدت أوساط مقربة من مرجعية النجف استعدادها لإنهاء الخلافات القائمة بين تحالفي الإصلاح والبناء على أسماء مرشحي الوزارات الأمنية. وستنطلق جولة جديدة من اللقاءات والحوارات بين الطرفين خلال اليومين المقبلين.

وستركز هذه اللقاءات على بحث عدة مقترحات تهدف للخروج من أزمة مرشحي الوزارات الشاغرة، من ضمنها إبعاد فالح الفياض من الترشيح إلى حقيبة الداخلية مقابل إبقائه في منصب مستشارية الأمن الوطني ورئاسة هيئة الحشد الشعبي. أو منحه منصباً آخر.

ويتحدث النائب عن تحالف الفتح حامد الموسوي في تصريح لـ(المدى) قائلا إن "هناك محاولات من قبل جهات داخلية تسعى لترتيب الأوراق بين تحالفي الإصلاح والبناء وتجاوز عقد الخلافات على اسم مرشح وزارة الداخلية"، كاشفاً عن "لقاءات ستطلق خلال اليومين المقبلين بين الفرقاء السياسيين".

ولم يتمكن مجلس النواب من تمرير أسماء المرشحين للوزارات الشاغرة في حكومة عادل عبد المهدي بعد تحفظ تحالف الإصلاح المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على طرح اسم فالح الفياض مرشحاً لوزارة الداخلية.

ويضيف الموسوي في حديثه عن المشكلة القائمة بين الفتح وسائرون قائلا "إن الخلاف الشيعي - الشيعي يتطلب مزيدا من الحوارات والتفاهمات لإنهاء حالة الخلاف"، كاشفاً أن هناك "أطرافاً مقربة من المرجعية الدينية تبنت وساطة لحل الخلافات القائمة بين الإصلاح والبناء بشأن مرشحي الوزارات الأمنية".

ويلفت النائب عن تحالف البناء إلى أن "اتصالات هذه الأطراف المقربة من المرجعية الدينية بقيادة تحالفي الإصلاح والبناء جرت في يوم الأحد الماضي وطرحت أفكارها لتقريب وجهات النظر".

■ التفاصيل ص٢

رئيسا الجمهوريّة والوزراء يحتفلان بنوبل نادية مراد

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الأربعاء، أن انتصار العراقيين على تنظيم داعش هو انتصار لكل المنطقة والعالم، لأنه ساهم في درء الخطر عن جميع البلدان.

وقال صالح في كلمة له أثناء مراسيم احتفاء رسمية في قصر السلام ببغداد أمس الأربعاء للناشطة الإيزيدية الحاصلة على جائزة نوبل للسلام ولقب سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة نادية مراد، إن "ذلك هو استحقاق طبيعي لها ولأبناء المكوّن الإيزيدي الذين تعرضوا الى جرائم يندى لها الجبين ماتزال آثارها وتداعياتها مستمرة لغاية الآن"، معتبراً الجائزة "جزءاً من إنصاف العالم لضحايا داعش في العراق".

وأضاف صالح، إن "العراقيين جميعاً من إقليم كردستان الى الجنوب شاركوا في تحقيق النصر على الإرهاب المتمثل بداعش"، مشدداً على ضرورة أن "يتبع هذا النصر العسكري انتصارات على المستويات السياسية والخدمية والاقتصادية لقطع كل الطرق أمام عودة الإرهاب مجددا".

■ التفاصيل ص٢

محال للاكسسوارات تجذب المتبضعات عدسة: محمود رؤوف

تسجيل 1427 ولادة خلال شهر في كركوك

□ بغداد / المدى

أعلنت إدارة مستشفى كركوك العام، أمس الأربعاء، عن تسجيل أكثر من ١٤٠٠ حالة ولادة واستقبال أكثر من ١٨ ألف مراجع فضلا عن إجراء أكثر من ألف عملية جراحية في شهر تشرين الثاني.

وقال مدير مستشفى كركوك العام محمد فريدون في بيان، "تم تسجيل ١٤٢٧ حالة ولادة في صالات الولادة، فضلا عن إجراء أكثر من ألف عملية جراحية في صالات العمليات خلال شهر تشرين الثاني".

وبيّن مدير المستشفى أن "أقسام وردهات المستشفى الطبية المختلفة سجلت دخول أكثر من ١٨ ألف مراجع ومريض بينهم أكثر من ٨ آلاف مراجع لردهة الطوارئ خلال شهر تشرين الثاني"، مشددا على أن "المستشفى يسعى إلى تقديم أفضل الخدمات الطبية للمرضى والمراجعين".

المالية النيابيّة تدعو لمنح القطاع الخاص فرصة المشاركة بإعادة الإعمار 3

عبد المهدي لنائب ترامب: أهميّة تعزيز التعاون بين بغداد وواشنطن 3

رشيد الخيون يكتب: قانون الإرث.. تونس 2018 بغداد 1959 6

هل ستُفتح قلعةُ بغداد "الحصينة" أمام المواطنين؟

□ بغداد / المدى

عادت المنطقة الخضراء التي تسمى المنطقة "الحصينة" إلى الواجهة من جديد وهذه المرّة لا يتم الحديث عن فساد السياسيين والمسؤولين القابعين وراء الحواجز الكونكريتية، وإنما عن القرار الذي اتخذه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بفتح هذه المنطقة أمام حركة المرور والسماح للمواطنين بالدخول إليها، وهو الأمر الذي لم يلاق استحساناً عند القوى السياسية التي حذّرت من خروق أمنية ستحدث داخل هذه المنطقة التي تضم مقر جميع المسؤولين ومنازلهم. إلا أن رئيس الوزراء ردّ على هذه المخاوف والاقاويل بالقول إن قرار إعادة فتح المنطقة الخضراء في بغداد "لا رجعة فيه"، مشدداً على أن المسؤول "يجب أن يعيش ظروف شعبه".

وقال عبد المهدي في كلمة له خلال المؤتمر الأسبوعي، إن "قرار فتح المنطقة الخضراء، لا عودة فيه، رغم محاولات إعاقة ذلك"، مبينا إن "الافتتاح بالرغم من جزئيته إلا أنه حمل رسائل كثيرة للشعب".

وكانت مصادر أمنية عراقية قد أكدت أن فتح المنطقة الخضراء، شديدة التحصين وسط العاصمة العراقية بغداد، أمام حركة المرور والمواطنين، سيكون تجريبياً لمدة أسبوعين، يجري خلالها تقييم التجربة تمهيداً لفتحها بشكل نهائي.

وأوضحت أن فتح شوارع هذه المنطقة أمام حركة المرور سيكون جزئياً لمدة خمس ساعات يومياً تبدأ من الساعة الخامسة عصراً إلى الساعة العاشرة ليلاً. لكن عبد المهدي مدد وقت افتتاح الخضراء ساعات اضافية.

وقد نظمت مديرية المرور العامة احتفالاً رسمياً الإثنين بإعادة فتح شوارع المنطقة الخضراء، حيث سمح للسيارات التي يقودها المدنيون بالتجوال في المنطقة والعبور باتجاه مناطق الكرادة أو المنصور ومطار بغداد في جانبي بغداد.

■ التفاصيل ص٤

رئيسا الجمهورية والوزراء يحتفلان بالإيزيديّة نادية مراد

بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الأربعاء، أن انتصار العراقيين على تنظيم داعش هو انتصار لكل المنطقة والعالم، لأنه ساهم في درء الخطر عن جميع البلدان.

وقال صالح في كلمة له أثناء مراسيم احتفاء رسمية في قصر السلام ببغداد أمس الأربعاء للناشطة الإيزيدية الحاصلة على جائزة نوبل للسلام ولقب سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة نادية مراد، إن "ذلك هو استحقاق طبيعي لها ولأبناء المكوّن الإيزيدي الذين تعرضوا الى جرائم يندى لها الجبين ماتزال آثارها وتداعياتها مستمرة لغاية الآن"، معتبراً الجائزة "جزءاً من إنصاف العالم لضحايا داعش في العراق".

وأضاف صالح، إن "العراقيين جميعاً من إقليم كردستان الى الجنوب شاركوا في تحقيق النصر على الإرهاب المتمثل بداعش"، مشدداً على ضرورة أن "يتبع هذا النصر العسكري انتصارات على المستويات السياسية والخدمية والاقتصادية لقطع كل الطرق أمام عودة الإرهاب مجددا".

ودعا صالح دول الجوار الإقليمي والمجتمع الدولي إلى، "نبذ الخلافات والانشقاقات والتوحد لمحاربة الإرهاب، وأهمية الوقوف صفا واحدا لمواجهة فكره التطرف"، مؤكداً أن "انتصار العراقيين على داعش الإرهابي هو انتصار لكل المنطقة والعالم، لأنه ساهم في درء الخطر عن جميع البلدان والشعوب".

وقد أبدى رئيس الجمهورية، "شكره وتقديره للمراجع الدينية التي دانت إرهاب داعش ضد العراقيين وبالأخص آية الله العظمى السيد علي السيستاني وموقفه النبيل تجاه الإيزيديين ومعاناتهم"، داعياً مجلس النواب الى "اعتبار ماحصل للإيزيديين في الثالث من آب ٢٠١٤ جريمة إبادة جماعية".

كما احتفى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بالايزيدية نادية مراد ايضاً.

وفازت مراد والطبيب الكونغولي دنيس موكويغي بجائزة نوبل للسلام لعام ٢٠١٨، لجهودهما في وقف العنف الجنسي.

لقاءات بين الكتلتين الشيعيّتين ستبحث إقناع الفيّاض بمناصب أخرى

تحالف البناء يتحدّث عن تدخّل أوساط المرجعيّة لإنهاء ملف الوزارات الشاغرة

أبدت أوساط مقربة من مرجعية النجف استعدادها لإنهاء الخلافات القائمة بين تحالفي الإصلاح والبناء على أسماء مرشحي الوزارات الأمنية. وستنطلق جولة جديدة من اللقاءات والحوارات بين الطرفين خلال اليومين المقبلين.

وستركز هذه اللقاءات على بحث عدة مقترحات تهدف للخروج من أزمة مرشحي الوزارات الشاغرة من ضمنها إبعاد فالح الفياض من الترشح إلى حقيبة الداخلية مقابل إبقائه في منصب مستشارية الأمن الوطني ورئاسة هيئة الحشد الشعبي. أو منحه منصباً آخر.

فالح الفياض في مدخل البرلمان... أرشيف

□ **بغداد / محمد صباح**

ويتحدث النائب عن تحالف الفتح حامد الموسوي في تصريح لـ(المدى) قائلا إن "هناك محاولات من قبل جهات داخلية تسعى لترتيب الأوراق بين تحالفي الإصلاح والبناء وتجاوز عقد الخلافات على اسم مرشح وزارة الداخلية"، كاشفاً عن "لقاءات ستطلق خلال اليومين المقبلين بين الفرقاء السياسيين".

ولم يتمكن مجلس النواب من تمرير أسماء المرشحين للوزارات الشاغرة في حكومة عادل عبد المهدي بعد تحفظ تحالف الإصلاح المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على طرح اسم فالح الفياض مرشحاً لوزارة الداخلية.

ويضيف الموسوي في حديثه عن المشكلة القائمة بين الفتح وسائرون قائلا "إن الخلاف الشيعي - الشيعي يتطلب مزيدا من الحوارات والتفاهمات لإنهاء حالة الخلاف"، كاشفاً أن هناك "أطرافاً مقربة من المرجعية الدينية تبنت وساطة لحل الخلافات القائمة بين الإصلاح والبناء بشأن مرشحي الوزارات الأمنية".

ويلفت النائب عن تحالف البناء إلى أن "اتصالات هذه الأطراف المقربة من المرجعية الدينية بقيادة تحالفي الإصلاح والبناء جرت في يوم الأحد الماضي وطرحت أفكارها لتقريب وجهات النظر"، منوهاً إلى أن "اللقاءات والحوارات لم تحدد مواعيدها وأماكن عقدها حتى هذه اللحظة".

وكان تحالف الفتح قد قال في وقت سابق إن أسباب تأجيل جلسة التصويت على الوزارات الشاغرة إلى الأسبوع المقبل تعود إلى رسائل تلقاها رئيس مجلس الوزراء من قيادات في تحالف الإصلاح تتهمه بالوقوف مع مشروع خارجي لتمرير مرشحي الوزارات الأمنية.

ويشير الموسوي إلى أن "طرفي الإصلاح والبناء سيقدمان مقترحات في هذه اللقاءات للخروج من أزمة مرشحي الوزارات الأمنية"، منوهاً إلى أن هناك "تخريجة" ستحفظ ماء وجه الفياض من خلال تعويضه بالحصول على مناصب آخر.

ويؤكد أن "من أبرز المناصب التي قد يحصل عليها فالح الفياض مقابل سحب ترشيحه من حقيبة الداخلية هي إما نائب رئيس الجمهورية بدلا من ترشيح نوري المالكي لهذا الموقع أو إبقائه على رئاسة جهاز الأمن الوطني وهيئة الحشد الشعبي".

ويضيف أن "المفاوضات التي ستنطلق خلال اليومين المقبلين ستحسم هذه الجدلية لتجاوز أزمة مرشح وزارة الداخلية"، مؤكداً أن "كل الأطراف السياسية تبحث عن حلول لمشكلة الوزارات الثماني الشاغرة في حكومة عادل عبد المهدي".

ويعتبر النائب عن محافظة كربلاء أن تصريحات رئيس مجلس الوزراء بشأن عدم مسؤوليته في طرح أسماء المرشحين للوزارات الأمنية "إشارة منه للتنصل عن ترشيح فالح الفياض لكنها بطريقة دبلوماسية".

وبخصوص سحب ترشيح فالح الفياض عن وزارة الداخلية قال إن "كل الاحتمالات مفتوحة أمام إبعاد الفياض أو الإبقاء على ترشيحه"، لافتاً إلى أن "الخلافات لم تقتصر على البيت الشيعي بل امتدت إلى كل الأطراف".

ويشير إلى أن "عملية استبداله (فالح الفياض) واردة بشكل كبير خلال اللقاءات التي ستبدأ خلال اليومين المقبلين"، مستدركاً "لكن هذا الاستبدال سيكون بثمن قائم على منحه منصباً أمنياً رفيعاً".

لكن بالمقابل، يؤكد تحالف سائرون أن "الاجتماع الأخير لتحالف الإصلاح أكد على ضرورة مواصلة الحوارات والمفاوضات مع تحالف البناء لحسم أسماء مرشحي الوزارات الشاغرة"، مبينا أن "هناك رغبة لدى جميع الأطراف بالتوصل إلى حل".

ويضيف النائب عن التحالف رائد فهمي في اتصال هاتفي مع (المدى) أن "الاستعدادات قائمة بين القوى السياسية لمغادرة هذه الخلافات القائمة"، مشيرا إلى أن "استبدال المرشحين أو الإبقاء عليهم من ضمن الأمور التي لم تبحث بعد".

وكان قد أعلن رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي أن الأيام المقبلة ستشهد الانتهاء من تسمية الوزراء الـ٨ لتسنم مناصبهم في الوزارات المتبقية من أجل استكمال تطبيق البرنامج الحكومي المحكوم بالتوقيتات الزمنية.

وكانت رئاسة مجلس النواب قد اشترطت على رئيس مجلس الوزراء تقديم السير الذاتية إلى البرلمان من أجل اطلاع أعضاء مجلس النواب عليها قبل التصويت.

ويوضح فهمي أن "موقف تحالف الإصلاح يركز على استبدال مرشح الداخلية بمرشح آخر متضمناً الاتفاق الرئيس الذي على أساسه تم تشكيل حكومة عادل عبد المهدي"، لافتاً إلى أن "بدون التوافق على أسماء المرشحين سيكون من الصعب تمرير مرشحي الوزارات الشاغرة في البرلمان".

موقع إخباري: إعداد الموازنة تحدٍّ كبير يواجه عبد المهدي

ترجمة/ حامد أحمد

لم يمض على رئيس وزراء العراق عادل عبد المهدي سوى شهرين فقط في منصبه مالبث أن اضطر الى فعل أول تراجع سياسي كبير له وتمثل ذلك التراجع بميزانية السنة القادمة للبلاد. أحد أسباب موقف عبد المهدي الضعيف هو انه لم يشارك بانتخابات أيار البرلمانية وليس لديه قاعدة من برلمانيين يساندونه.

ورغم أنه قد تم اختياره كشخص توافقي ليكون رئيس وزراء، فإن الغالبية التي اختارته لم تلتئم حول تفضيلاته وأولوياته السياسية، لقد اختاروا الشخص بذاته ولكن ليس برنامجه السياسي. وانه ما يزال غير قادر على إكمال كابينته الوزارية حيث ما تزال ثمانية مناصب وزارية خالية منها حتى الآن. ولكن وفقاً لمعايير السياسة فإن نجاحه أو فشله في إدارته للميزانية ستكون السمة التي تميزه.

على أية حال فإن هذا المأزق لا يؤشر لأزمة سياسية وشيكة. ولكنه من ناحية أخرى، يعرّض فرص مشاريع استثمار البنى التحتية الضرورية للبلد الى مشاكل. وما يترتب على ذلك بالمقابل تأثير الأزمة بتشعباتها على الاستقرار الاجتماعي والسياسي مستقبلا.

وبحسب السياق فإن المسودة الاولى لميزانية ٢٠١٩ صادقت عليها في وقتها حكومة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي المنتهية ولايته في تشرين الاول. ثم صادقت عليها في ما بعد حكومة عبد المهدي في وقت لاحق من الشهر نفسه، ولكن تم تعديلها مؤخرا.

وبينما كانت نقاط الصرف هي نفسها المبينة في نسخة العبادي، فإن عبد المهدي ضاعف الإنفاق الى ١١١,٩ مليار دولار بعد أن كان ١٠٨,٧ مليار دولار. وعلى النقيض من ذلك، فان ميزانية هذا العام حددت مبلغ الإنفاق ٨٨ مليار دولار فقط. من الواضح كان التضخم بمبلغ الإنفاق يعكس الامل باستمرار تصاعد أسعار النفط على مدى عام ٢٠١٩. ولكن على العكس من ذلك تدهورت أسعار النفط بشكل حاد في الشهر الماضي. وفي الوقت نفسه فان عوائد الضرائب غير النفطية ما تزال متلكئة.

على الرغم من الازدياد الكبير بالانفاقات خلال العام ٢٠١٨، فإن المشرّعين استنكروا "تقشفية" ميزانية عام ٢٠١٩. لقد تعرضت الحكومة لانتقادات أعضاء البرلمان بضمنها انتقادات من قبل الكتل الكبرى التي دعمت ترشيح عبد المهدي كرئيس للوزراء.

رزاق المحيبس عضو من تحالف الفتح، هاجم الحكومة لفشلها في الاخذ بالحسبان حاجة البلد لمشاريع إعادة الإعمار، في حين أعلن صباح الساعدي، عضو كتلة سائرون من ان الميزانية "لا تلبي المطالب الاساسية للشعب المتمثلة بالخدمات العامة."

لبناء مدارس جديدة، ولا يمكن للحكومة ايضا بناء مستشفيات او تخصيص مبالغ لبنى تحتية اخرى مطلوبة بشكل ملح.

العراق لم يسبق له أن واجه أزمة ديون ولكن توجُّه الإنفاق الحالي سيجبر البلد على اتباع حل وسط طويل الأجل بالتبادل ما بين إنفاق رأس المال وديون حلزونية.

عند نهاية عام ٢٠١٧ كان ثقل مديونية العراق عند ١٢٣ مليار دولار، وهو مبلغ ما يزال مسيطراً عليه بسبب منحه تقليصاً بمعدلات الفائدة مقابل القروض السيادية. وإذا ما أقدم العراق على الاقتراض خلال ميزانية عام ٢٠١٩ فان تبعات ذلك ستكون بإضافة ما بين ٢٥ الى ٣٠ مليار دولار سنويا على قائمة نفقات كل عام، وربما قد تقلب معدل دين العراق مقابل معدل ناتجه المحلي الإجمالي بأكثر من نسبة ١٠٠٪.

أزمة الميزانية قد تجعل إدارة عبد المهدي تبدو غير فعالة. وفي الوقت الذي كان على سنوات ينظر لعبد المهدي على انه تكنوقراط فانه يتوجب عليه إذا أراد النجاح كزعيم وطني أن يغيّر الصيغة السياسية في كيفية إعداد وإدارة ميزانيته وايلاء درجة عالية من الاستقامة المالية تجاه القطاع العام ومرافقة ذلك بتكريس الاهتمام على بناء البنى التحتية التي بحاجة إليها العراق.

ونتيجة لذلك وافقت الحكومة على تشكيل لجنة مشتركة تضم مشرّعين ومسؤولين من وزارة المالية لإعداد نسخة أخرى من الميزانية، من المحتمل أن تكون ذات نفقات أعلى، وهذه العملية ما تزال قيد الإعداد.

بدون وجود ميزانية يتم تشريعها بشكل رسمي، لايمكن للحكومة اتخاذ اي إجراء سياسي مهم وبالاخص تطبيق اتفاقات القروض مع المؤسسات الاجنبية. وعلى سبيل المثال بينما يمكن لوزارة التربية ان تسدد مرتبات المدرسين فانها بغياب الميزانية لايمكنها تخصيص رأس مال

عن: موقع أسيا تايمز التايلندي

اعتقال دواعش هاربين في بغداد وكركوك

بغداد / المدى

اعتقلت الأجهزة الأمنية، أمس الأربعاء، مجموعة من عناصر تنظيم داعش الإرهابي، المتخفين والهاربين في بغداد وكركوك.

وأعلن مركز الإعلام الأمني في بيان تلقته (المدى) أن قوة من جهاز الأمن الوطني في محافظة كركوك بناء على معلومات استخبارية تمكنت من إلقاء القبض على اثنين من عناصر عصابات داعش الإرهابية في منطقة القادسية الأولى.

وأضاف المركز، أن العنصرين من ضمن ما يسمى بالخلايا النائمة وصادرة بحقهما مذكرة قضائية بقضايا إرهابية.

ونوه مركز الإعلام الأمني العراقي إلى أن العنصرين جرى تسليمهما إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهما.

وعلى صعيد متصل، صرح الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العراقية، اللواء سعد معن، في بيان أورده مركز الإعلام الأمني، أن مفارز استخبارات الشرطة الاتحادية العاملة ضمن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية ألقت القبض على متهم يعمل مع عصابات "داعش" الإرهابي منتمٍ إلى ما يسمى ولاية نينوى.

وأوضح معن، أن عملية إلقاء القبض، تمت بجانب الكرخ في بغداد بجهد استخباري تمثل في ملاحقة المتهم في أكثر من مكان حتى ألقي القبض عليه واتخذت الإجراءات القانونية بحقه.

وكان العراق قد احتفى منذ الثنين الماضي العاشر من الشهر الجاري، بالذكرى السنوية الأولى لإعلانه التحرر بالكامل من سيطرة عصابات "داعش" الإرهابية، على مناطق متفرقة من محافظات "نينوى، وكركوك، وصلاح الدين، والأنبار"، في الشمال والغرب، بتقدم كبير وبطولات حققتها القوات العراقية بمختلف صنوفها بدعم من التحالف الدولي ضد الإرهاب، والمقاتلين من الحشدين الشعبي والعشائري.

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (4329) السنة السادسة عشرة - الخميس (13) كانون الأول 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

قرارات الحكومة السابقة تُشعل خلافاً حادّاً بين عبد المهدي والعبادي

- إلغاء الإجراء يشمل العقد المبرم مع سيمنز وجنرال إلكتريك ومخصصات للبصرة
- تعطيل بعض العقود يصبّ بصالح إيران التي تواجه عقوبات أميركية
- العبادي: قرار الحكومة الحاليّة يؤسِّس لسابقة خطيرة تلغي قرارات تصدر عن الحكومات المتعاقبة

العبادي وعبد المهدي خلال مراسيم تبادل السلطة... أرشيف

□ بغداد/ وائل نعمة

ما الذي أغضب رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في قرارات سلفه حيدر العبادي التي اتخذها في آخر أربعة أشهر من ولايته؟. أعاد عبدالمهدي الكلام عن إبطال تلك الإجراءات مرتين خلال فترة تكليفه بالحكومة ووضعها في سلّم أولويات برنامجه الحكومي، وأخيرا أعادها في آخر اجتماع لمجلس الوزراء.

تذهب أغلب التوقعات إلى أن عبد المهدي يقصد العقود التي أبرمها العبادي في الشهر الأخير من عمر حكومته، الخاصة بمشاريع تنموية لاسيما في مجال تطوير الكهرباء، التي بلغ عقدها نحو ٢٥ مليار دولار.

وستكون بالمقابل إيران التي تواجه عقوبات حادة من واشنطن هي الرابح الاكبر من عملية إلغاء تلك الاتفاقيات، لأنها ستبقى المورد الأكبر للطاقة الى العراق وتضطر بغداد الى تمديد التعاون مع طهران في مجال الغاز الخاص بتشغيل محطات الكهرباء، الذي يفترض أن يتوقف نهاية شهر كانون الاول الحالي، على وفق المدة التي حددتها واشنطن الشهر الماضي بـ"٤٥ يوماً".

من أين بدأت الحكاية؟

-قبل ثلاثة أيام من بدء عمليات العد والفرز اليدوي لصناديق الاقتراع الخاصة بالانتخابات التشريعية الاخيرة في تموز الماضي، كان البرلمان قد أعلن انتهاء دورته التشريعية، فيما بقي وقت تشكيل الحكومة الجديدة مفتوحا ومقترنا بانتهاء عمليات تدقيق الصناديق.

وبحكم الواقع تحولت حكومة العبادي الى "تسيير أعمال يومية" على الرغم من عدم وجود نص قانوني او دستوري ينظم شؤون الحكومة المؤقتة.

ولم يعالج الدستور في مواده التي تفوق الـ١٤٠ مادة، حالة انتهاء ولاية البرلمان أو صلاحيات الحكومة بعد ذلك.

في ذلك الوقت بدأت الشكوك تدور حول استبداد رئيس الوزراء في إجراءاته، مستغلاً عدم وجود البرلمان، لكنّ الشكوك كانت ضعيفة بسبب المعروف عن شخصية العبادي المترددة خصوصا في مواجهة الفساد الذي تعهد به مراراً وتكراراً.

وكان بعض العراقيين ينتظرون في تلك اللحظة استثمار العبادي تعطيل البرلمان لـ"ضرب الفاسدين" نظراً للصلاحيات الواسعة التي سيتمتع بها، وهو طالما تذرّع بأنه مقيد ببعض السلطات التي فرضها النظام السياسي في العراق.

وذهب طموح بعض العراقيين الذين كانوا غاضبين مما آلت اليه نتائج الانتخابات والحديث عن تزوير كبير، الى الطلب من العبادي وقتذاك، بتجميد الدستور وإعلان حكومة طوارئ، واعتقال النواب المتهمين بقضايا مختلفة خصوصا أن الحصانة قد رُفعت عنهم.

نهاية العدّ والفرز

بعد الإعلان عن انتهاء عمليات العد والفرز اليدوي في آب الماضي، بدأ مارثون تشكيل الكتلة الاكبر والحكومة، وعلى خلاف المتوقع ترك العبادي ملف الفساد، وذهب بحسب نواب، الى تغييرات واسعة في المناصب الحساسة بالدولة.

وفي آخر شهرين من حكومته عيّن العبادي نفسه رئيساً لهيئة الحشد الشعبي، بعدما أقال حليفه السابق فالح الفياض، تزامناً مع إعلان الأخير الانشقاق عن التحالف الذي يقوده رئيس الوزراء السابق (النصر) والانضمام الى جبهة هادي العامري (الفتح).

وفي الشهر الاخير، تشرين الاول الماضي، عيّن وزير الداخلية السابق قاسم الاعرجي مستشاراً للامن الوطني، كما عيّن وزير النفط السابق جبار لعيبي رئيساً لشركة النفط الوطنية.

وفي أول صدام غير مباشر سُجِّل بين رئيس الوزراء المنتهية ولايته آنذاك حيدر العبادي والمكلف حينها بتشكيل الحكومة الجديدة عادل عبد المهدي، توعد الأخير بإبطال إجراءات الاول واعتبرها "غير دستورية" ولا تدخل ضمن صلاحيات تصريف الأعمال اليومية.

وقال عدي عواد النائب عن تحالف الفتح لـ(المدى) في ذلك الوقت ان "مافعله العبادي في أيام حكمه الاخيره هو إرباك للحكومة المقبلة". وأضاف: "نحن في البرلمان لايمكن توريطنا بالإجراءات الأخيرة، كل مانحتاجه جلسة واحدة لنلغي كل شيء".

ودعا تحالف البناء وقتذاك، الى منع التعيينات "غير القانونية" والتنقلات وإبرام العقود وتخصيص العقارات خلال الفترة الحالية.

برنامج عبد المهدي

وفي منهاج حكومة عادل عبد المهدي المكون من أكثر من ١٢٠ صفحة، جاءت الديباجة نارية، حيث أشار مرة أخرى الى رفضه القبول بالإجراءات الأخيرة التي اتخذتها حكومة تصريف الأعمال.

وفي الشهر الماضي أصدر البرلمان قراراً خاصاً بنفس الشأن، وأوقف كل إجراءات الحكومة السابقة في آخر ٤ أشهر من عمرها. كما طلب البرلمان من رئيس الوزراء الجديد وحكومته النظر بتلك القرارات واتخاذ ما يلزم بشأنها وفقا لأحكام الدستور والقوانين النافذة.

وفي الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، يوم الثلاثاء الماضي، قرر الاخير "إيقاف العمل بقرارات وتوجيهات مجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء السابقين للمدة من ٢٠١٨/٧/١ إلى ٢٠١٨/١٠/٢٤".

وقال بيان للحكومة انه: "على الوزراء خلال ٧ أيام تقديم تقييم للقرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء (السابق) او رئيس الوزراء او الوزير كل بحسب اختصاصه الى اللجنة المشكّلة وعلى اللجنة البتّ بالقرارات خلال فترة قصيرة محددة".

وقد يمس القرار مبلغ لـ٣ ترليونات دينار الذي وعد به العبادي البصرة أثناء أزمة الصيف الماضي وهو مايهدد عودة الاحتجاجات، كما يمكن ان يطول التجميد العقد المبرم مع شركتي سيمنز وجنرال إلكتريك للطاقة، وكلا الإجراءين اتخذا في الفترة التي طالب فيها عبد المهدي بتجميد القرارات.

ويأمل النائب فلاح عبد الكريم، عضو لجنة الاقتصاد في البرلمان في تصريح لـ(المدى) أمس أن "تستثني الحكومة بعض الإجراءات وخاصة المتعلقة بالخدمات المهمة المقدمة للمواطنين".

وكان العقدان المبرمان سينهيان في المستقبل استيراد العراق للطاقة والغاز من إيران لتشغيل عدة محطات كهربائية، وعكس ذلك سيكون على بغداد إقناع واشنطن في تمديد فترة الـ(٤٥ يوماً) لاستغناء العراق عن الطاقة الإيرانية.

وقال عبد المهدي يوم الثلاثاء الماضي، إن العراق "ليس جزءاً" من العقوبات الامريكية المفروضة على إيران"، مبيناً أن "وفداً عراقياً سيذهب قريباً الى واشنطن لمناقشة وحل موضوع هذه العقوبات".

من جهته قال النائب عن تيار الحكمة علي البديري لـ(المدى) امس ان "قرار البرلمان السابق بتجميد إجراءات حكومة العبادي كان يركز على التعاقدات غير القانونية التي أبرمت في تلك الفترة".

وأكد النائب أن الحكومة الجديدة والبرلمان غير راضيين على بعض التعيينات والتنقلات للدرجات الخاصة في آخر عمر الحكومة السابقة.

العبادي يعلق

وفي مساء يوم أمس، أبدى رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، استغرابه من إلغاء مجلس الوزراء الحالي قرارات أصدرتها حكومته.

وقال العبادي في بيان تلقته (المدى): "نبدي استغرابنا الكبير من القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في جلسة يوم ١١ كانون الاول ٢٠١٨ المتضمن إيقاف العمل بقرارات وتوجيهات مجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء للفترة الاولى من تموز الماضي ولغاية الـ٢٤ من تشرين الاول الماضي، الذي يعدّ إجراء لا يتناسب مع مفاهيم دولة المؤسسات التي يجب أن يسير عليها البلد".

وأضاف "إننا نؤكد أن ما قام به مجلس الوزراء يعتبر سابقة خطيرة سيؤسس لحالة إرباك تتمثل بإيقاف عمل الحكومة كليا وعدم اتخاذها أي قرار بعد إجراء الانتخابات ويمكن ان يمتد الى إلغاء كل قرارات الحكومة السابقة من قبل اللاحقة"، معتبرا ان "ذلك يمثل تعطيلا لمصالح المواطنين وستعاني الحكومة الحالية التي اتخذت هذا القرار منه لأنه سيمثل طعنا لقراراتها الحالية خصوصا أنها حكومة منقوصة العدد ومطعون في بعض وزرائها كما أن آلية اختيارها شابتها مخالفات دستورية".

وتابع العبادي إن "جزءاً من القرارات التي تم إيقافها كانت تخدم المواطنين ومنها إيقاف إطلاق التخصيصات لجميع المحافظات العراقية ومنها محافظة البصرة من البترودولار لتنفيذ أعمال الخدمات وصرف حصة البصرة من إيرادات المنافذ الحدودية والتخصيصات والإجراءات التي تم اتخاذها بخصوص مطالب أهالي محافظات البصرة وذي قار وميسان والنجف وكربلاء وبابل والمثنى والديوانية وواسط وبغداد ونينوى والأنبار"، لافتاً الى أن "هذه القرارات تتضمن صرف دفعة طوارئ لشهرين الى العوائل المتعففة في البصرة وإنشاء محطات لتحلية المياه فيها وتخصيص قطعة أرض سكنية للشباب الرياضيين الحاصلين على أوسمة ذهبية أو فضية أو برونزية وإيقاف تخصيص أرض بمساحة واسعة لدار الأيتام في محافظة النجف الاشرف وتعليمات التعيين على الملاك وتخصيص أراض للمعلمين وغيرها من القرارات الخدمية".

وشدد العبادي على "أهمية إبعاد الامور السياسية عن مصالح المواطنين"، محذراً من "أن مثل هكذا قرارات غير مدروسة ويغلب عليها الطابع السياسي ولمصالح ضيقة ستؤدي إلى حالة فوضى في العمل الحكومي".

ودعا العبادي الحكومة إلى "أن لا تنجرّ لمثل هكذا قرارات تنعكس سلباً على الامور العامة والخدمات في البلد لصالح المواطنين".

وطالب العبادي بـ"التراجع عن القرار"، محملاً "رئيس ومجلس الوزراء نتائج ذلك لا سيما أن كل الشرائح العراقية سيكون لها موقف قد ينعكس سلباً على مسار عمل الحكومة خاصة أنها في أول خطواتها".

المالّية النيابيّة تدعو لمنح القطاع الخاص فرصة المشاركة بإعادة الإعمار

بغداد/ المدى

أكد عضو اللجنة المالية البرلمانية مثنى عبد الصمد السامرائي، ضرورة منح القطاع الخاص فرصة حقيقية لدعم إعمار البلاد، مشيراً الى ضرورة استقطاب الاستثمارات العالمية.

وقال السامرائي خلال حضوره ندوة الغرفة التجارة الأميركية في بغداد، بحسب بيان تلقت (المدى) نسخة منه، "ضرورة منح القطاع الخاص الفرصة الحقيقية لدعم إعمار البلاد وتنشيط عجلة الاقتصاد العراقي بما يخفف الأعباء على الدولة ويجعل القطاع الخاص شريكا حقيقيا في الازدهار الاقتصادي".

وأشار السامرائي الى "ضرورة استقطاب الاستثمارات العالمية للمساهمة في جهود إعمار العراق وتوفير البيئة الاستثمارية الجيدة وتذليل المعوقات التي تعطل حركة الاستثمار، وأن يتم الاعتماد على المصارف العراقية الرصينة في التعامل مع البنوك العالمية بما يحقق بناء الثقة بالسوق العراقي حيث أن ذلك هو الذي سيشجع الشركات العالمية الى دخول السوق العراقية".

ودعا السامرائي خلال الندوة، الدول الصديقة إلى أن "تكون جادة في دعم الإعمار وتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة من تنظيم داعش"، معتبراً أن ذلك "سيمنع بذور الإرهاب من أن تجد الأرضية المناسبة للنمو على حساب المجتمع".

عبد المهدي لنائب ترامب: أهميّة تعزيز التعاون بين بغداد وواشنطن

بغداد/ المدى

قال مكتب رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، إن الخير أكد خلال مكالمة هاتفية مع نائب الرئيس الاميركي دونالد ترامب أهمية تعزيز علاقات التعاون بين العراق والولايات المتحدة في المجالات كافة والشأن الاقتصادي بشكل خاص.

وقال مكتب عبد المهدي في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه إن الاخير "تلقى مكالمة هاتفية من نائب الرئيس الامريكي مايك بنس"، مبينا ان "بنس نقل تهاني الرئيس الامريكي دونالد ترامب والحكومة الامريكية لعبد المهدي بتشكيل الحكومة العراقية وتجديد الدعم لتوجهاتها بتحقيق تطلعات الشعب العراقي والرغبة بتوسيع علاقات التعاون المشترك بين البلدين".

وأشاد بنس خلال البيان بـ"خطوة الحكومة العراقية في فتح المنطقة الخضراء".

وأكد رئيس مجلس الوزراء على "أهمية تعزيز علاقات التعاون بين العراق والولايات المتحدة في المجالات كافة والشأن الاقتصادي بشكل خاص بما يحقق مصالح العراق ويحفظ استقلاله وسيادته ويعزز فرص التنمية والاستقرار في المنطقة".

وجرى خلال الاتصال التأكيد على دعم توجه الحكومة العراقية لحماية جميع مكونات الشعب العراقي وإنهاء معاناة المهجرين والنازحين.

دولة القانون تهدد المسيئين لأعضائها بإجراءات قانونيّة

بغداد/ المدى

أكدت كتلة ائتلاف دولة القانون النيابية، أنها ستسلك كل الطرق القانونية والإعلامية للرد على كل من يسيء لأعضاء الكتلة، مبيناً أن احترام السياقات القانونية والقواعد العامة للعمل السياسي الديمقراطي هو السبيل الوحيد لبناء دولة قانون.

وقالت الكتلة في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه إنها "ستسلك كل الطرق القانونية والإعلامية للرد على كل من يسيء لأعضاء الكتلة بتوجيه اتهامات لا أساس لها من الصحة والإدلاء بتصريحات كاذبة بناء على معلومات خاطئة مضللة للرأي العام"، مبينة أنها "وانطلاقاً من ثوابتها السياسية والأخلاقية وإيمانا بالعملية الديمقراطية وأسسها والتزاماً منها بحرية التعبير فإنها ستسلك كل السبل التي يتيحها القانون من أجل وضع حد لمن اعتادوا الكذب وألفوا التدليس واعتاشوا على تضليل الرأي العام".

وتابعت الكتلة أنها "لن تلجأ الى نفس الأساليب الرخيصة التي يستعملها بعض خصومها دون وجه حق وأغلبها ينطلق من مواقف شخصية نفعية"، مشيرة الى أن "احترام السياقات القانونية والقواعد العامة للعمل السياسي الديمقراطي هو السبيل الوحيد لبناء دولة قانون تحترم فيها الحريات ضمن إطار الدستور والقانون".

وأكدت أن "أي اتهام دون دليل هو تضليل وإسفاف وخلط للاوراق لإشاعة اليأس ونشر ثقافة الفساد وتعزيز لمنهج الإفساد الذي دأب البعض على تكراره بعد أن لم يجدوا رادعاً يوقفهم عن التمادي في هذا المنهج الذي ابتلي به بلدنا على يد ولسان من كانوا سبباً في استشراء الفساد وخلق الازمات وإشاعة الفوضى وإننا عازمون على تقديم درس عملي لتصحيح هذا المسار المنحرف".

السطور الأخيرة

▪ سلام خياط

أفانين الحاسوب

> المعلومة التي يفك طلاسمها الطلبة العرب بعسر ومشقة يتجاوزها طلاب الإبتدائية في البلدان المتقدمة دونما عناء . أما المعلومة المتوفرة في الجامعات العربية فلا ترقى إلى نصف ما يعرفه الطلاب في العالم المتقدم .

أمام المد العارم لإستعمال الحاسوب — الكومبيوتر — في دول الغرب،، والتمتع بكنوزه وفنونه المتعددة ،، تفتقر الدول العربية — أكاد أقول دون إستثناء — للاستعمالات المتقدمة الرائدة لذاك الجهاز ،، الذي غدا حاجة ماسة ولم يعد ترفاً او جهازاً للزينة .

.....

في عموم الوطن العربي ، مسموح قرض الشعر ، مسموح كتابة القصص الأسطورية وروايات الحب والغرام ، مسموح فتح المقاهي والملاهي والمطاعم والمراقص ، مسموح فتح صالونات التجميل ودور عرض الأزياء ، إنما ثمة حظر مقنع — لا يسفر عن وجهه — على منهجية التفكير العلمي وتنشيط البحوث العلمية .. والمراكز العلمية — إن وجدت — فإنها تعاني من السمنة والترهل وفقر الدم ،، والنتيجة الحتمية ، إكتظاظ مكتبات الوطن العربي بكتب الشعر والقصة والنقد الأدبي .. وإزدحمت الشوارع بالمقاهي والمطاعم ومخازن الأزياء ، وكان ذلك على حساب الرقعة العلمية التي إنحسرت وإنحسرت ، حتى صار البحث عنها كالبحث عن الشمس في يوم مطير .

الطالب العربي في الإبتدائية محكوم عليه بالتقنين .. تقنين المعلومات والمعارف والخبرات .

المعلومة التي يفك طلاسمها الطلبة العرب بعسر ومشقة يتجاوزها طلاب الإبتدائية في البلدان المتقدمة دونما عناء . أما المعلومة المتوفرة في الجامعات العربية فلا ترقى إلى نصف ما يعرفه الطلاب في العالم المتقدم .

إن إنحسار ظاهرة المد العلمي في الجامعات العربية ظاهرة ترقى لمرتبة الجريمة ،، وتوازي في خطورتها تعريض الشعب للمجاعة أو الإستلاب الفكري .أو حتى لإنتهاك العرض .

الأمة العربية — دون شك — تمور بالنابهين والقادرين والأذكياء ، الذين لا يجدون متنفساً لهم ، إلا بالمزيد من الإحباط والتشتت والكبت الفكري.

فليفعل القادرون — الذين بأيديهم الحل والربط — شيئاً يعيد للمعادلة توازنها . قبل قيامة الطوفان !!

..

هل ستُفتح قلعة بغداد " الحصينة " أمام المواطنين؟

□ بغداد / متابعة المدى

عادت المنطقة الخضراء التي تسمى المنطقة " الحصينة " الى الواجهة من جديد وهذه المرّة لايتم الحديث عن فساد السياسيين والمسؤولين القابعين وراء الحواجز الكونكريتية ، وانما عن القرار الذي اتخذه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بافتتاح هذه المنطقة أمام حركة المرور والسماح للمواطنين بالدخول إليها ، وهو الأمر الذي لم يلاق استحساناً عند القوى السياسية التي حذّرت من خروقات أمنية ستحدث داخل هذه المنطقة التي تضم مقر جميع المسؤولين ومنازلهم . إلا أن رئيس الوزراء رد على هذه المخاوف والاقاويل بالقول إن قرار إعادة افتتاح المنطقة الخضراء في بغداد "لا رجعة فيه"، مشدداً على أن المسؤول "يجب أن يعيش ظروف شعبه".

وقال عبد المهدي في كلمة له خلال المؤتمر الاسبوعي ، إن "قرار افتتاح المنطقة الخضراء، لا عودة فيه، رغم محاولات إعاقة ذلك"، مبينا إن "الافتتاح بالرغم من جزئيته إلا أنه حمل رسائل كثيرة للشعب".

وكانت مصادر أمنية عراقية قد أكدت أن فتح المنطقة الخضراء، شديدة التحصين وسط العاصمة العراقية بغداد، أمام حركة المرور والمواطنين، سيكون تجريبياً ولمدة أسبوعين، يجري خلالها تقييم التجربة تمهيداً لفتحها بشكل نهائي.

وأوضحت أن فتح شوارع هذه المنطقة أمام حركة المرور سيكون جزئياً ولمدة خمس ساعات يومياً تبدأ من الساعة الخامسة عصراً إلى الساعة العاشرة ليلاً.

وقد نظمت مديرية المرور العامة احتفالاً رسمياً الاثنين بإعادة فتح شوارع المنطقة الخضراء، حيث سمح للسيارات التي يقودها المدنيون في التجول في المنطقة والعبور باتجاه مناطق الكرادة أو المنصور ومطار بغداد في جانبي بغداد.

وقد تجول البغداديون في شوارع المنطقة التي ظلت مغلقة أمام دخولهم، باستثناء من يُعطى تخويلا يسمح له بدخول تلك المنطقة المحاطة بالكتل الخرسانية والخاضعة لحراسة مشددة.

وتحتل المنطقة الخضراء نحو ١٠ كيلومترات مربعة وسط بغداد وتضم المكاتب الحكومية الرئيسة وبعض البعثات الدبلوماسية الأجنبية، ومن بينها مجمع السفارة الأميركية.

وتمتد "المنطقة الخضراء" على مساحة حيي كرادة مريم والقادسية الراقيين، وتضم المئات من الدور السكنية لمواطنين عراقيين، تمّ شراؤها أو استئجارها من قبل الدولة، ومنحت لمسؤولين حكوميين ونواب في البرلمان.

وجاء إغلاق هذه المنطقة وإحاطتها بجدران كونكريتية محصنة بقرار من قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة بعد غزوها العراق في عام ٢٠٠٣ مباشرة، إذ كانت بحاجة إلى منطقة محصنة داخل العاصمة العراقية لا سيما بعد ازدياد استهدافها من الجماعات المسلحة.

وكان رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي أمر بفتح المنطقة الخضراء أمام حركة المدنيين في تشرين الأول ٢٠١٥، لكنها أغلقت مرة أخرى بعد بضعة أيام من افتتاحها لأسباب أمنية.

ويقول مسؤول أمني إن الغرض من إعادة فتح المنطقة هو تخفيف الاختناق المروري داخل العاصمة العراقية، وما تسببه الازدحامات المرورية من ضغوطات في الحياة اليومية لسكان بغداد ، لا سيما مع الارتفاع الكبير في أعداد السيارات داخل العاصمة.

ويضيف إن مثل هذا الفتح للشوارع المغلقة سيسهل الربط بين جانبي بغداد: الكرخ في الجانب الغربي من نهر دجلة والرصافة في الجانب الشرقي منه.ويوضح أن ذلك سيجعل زمن الانتقال بين جانبي العاصمة نحو ١٠ دقائق أو أقل بعد أن كان يستغرق ما بين ساعة إلى ساعتين أو أكثر.

وتعد المنطقة الخضراء من أكثر المناطق تحصيناً في العاصمة العراقية بغداد، تُعرف أيضًا بـ"المنطقة الدولية"، وهي مصطلح تداوله الأميركيون بعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣ نظراً لوجود مقر بعثة الأمم المتحدة ومكاتبها بها إلى جانب سفارات دول كبرى أهمها الولايات المتحدة وبريطانيا.

تقع المنطقة الخضراء على الضفة الغربية لنهر دجلة في جانب الكرخ، والذي يقسم وسط مدينة بغداد إلى قسمين. وتمتد حدودها من حي القادسية وحي الكندي غرباً، وجسر الجمهورية ومتنزه الزوراء شمالاً، ويحتضنها نهر دجلة من الشرق والجنوب، إضافة إلى جزء كبير من متنزه وساحة الاحتفالات الكبرى بما تضم من منشآت.

ويدخل ضمن المنطقة الخضراء فندق الرشيد، وتعبر حدودها إلى جانب الرصافة حيث تسيطر على الجزء المحيط بالجسر المعلق في جهة الكرادة الشرقية

تعرف المنطقة الخضراء بالفخامة ومساحاتها الواسعة، وكانت أشجارها أكثر خضرة، كما اتسمت بأنها تضم أكبر عدد من أشجار النخيل، ومن هنا جاءت تسميتها بـ"المنطقة الخضراء".

كانت المنطقة الخضراء مركزاً لسلطة الاحتلال التي تولى مهامها الحاكم الأميركي بول بريمر عام ٢٠٠٣، كذلك السفارة الأميركية التي تعد أكبر السفارات في العالم. ولم يكن يسمح بدخولها إلا من خلال هويات تعريفية تمنح عادة للعاملين داخلها الذين وصل عددهم في تلك الفترة إلى نحو ٥٠٠٠ موظف.

وحوّل الأميركيون العديد من المقار الحكومية والقصور العائدة للنظام السابق ومنازل مسؤولين سابقين في نظامه إلى مقار لقواتهم، ومكاتب لمستشاريهم والوكالات العاملة معهم، ثم أصبحت فيما بعد مقار حكومية مهمة، إضافة إلى منازل مسؤولين وسياسيين بارزين.

ومن المنطقة الخضراء اتخذت جميع قرارات سلطة الاحتلال الأميركي، ففي ١٣ يوليو/تموز ٢٠٠٣ شكلت سلطة الائتلاف المؤقتة، و"مجلس الحكم الانتقالي في العراق" على أساس المحاصصة الطائفية، وكذلك بالنسبة للحكومة المؤقتة في العام ٢٠٠٤ التي ترأسها زعيم ائتلاف الوطني إياد علاوي، وما بعدها من حكومات.

وتضم المنطقة الخضراء أيضاً عدداً من السفارات والمنظمات الدولية، ومقار رئاسة الوزراء والبرلمان وبعض الوزارات والهيئات المستقلة، إضافة إلى منازل مسؤولين وسياسيين بارزين في الحكومة العراقية.

بعد انسحاب القوات الأميركية عام ٢٠١١، تولت القوات العراقية مسؤولية حماية المنطقة الخضراء التي بدت مدينة شاسعة معزولة عن باقي مدن بغداد وتتوفر فيها كل الخدمات التي لا تحظى بها العاصمة والمحافظات، الأمر الذي تسبب في تذمر شعبي وتعالت المطالبات بإلغائها وفتح شوارعها أمام المواطنين.

إعلانات

+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

مناقصة
الى / شركات المحاسبة القانونية والتدقيق
تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق عن مناقصة رقم (IRI2018 -0058) تدقيق ملفات المنظمة ، على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني للمنظمة :
http://www.ir-iraq.org
07732019839 أو 0662551708

مناقصة
الى / شركات المحاسبة القانونية والتدقيق
تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق عن مناقصة رقم (IRI2018 -0059) تدقيق ملفات المنظمة ، على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني للمنظمة :
http://www.ir-iraq.org
07732019839 أو 0662551708

فقدان هوية

فقدت مني (هوية الدائرة) الصادرة من الشركة العامة لتجارة الحبوب في منطقة (الصالحية) باسم (حسن هاشم حسن) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.. مع التقدير

إعلان

بناء على طلب المدعي (علي عبد الحسين عبد الرضا) والذي يطلب من خلاله تبديل (لقبه) من (ال جريو) إلى (الساعدي) واستناداً لاحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ تقرر نشر طلبه في الجريدة الرسمية فمن له حق الاعتراض على الطلب مراجعة المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوم من تاريخ النشر وعكسه سينظر في الطب وفق القانون..

اللواء هيثم فاضل الغرباوي
مدير الجنسية العام / وكالة

وزارة الدفاع
دائرة المستشار القانوني العام
المحكمة العسكرية الثالثة
إعلان

إلى المتهمين الغائبين المدرجة أسمائهم أدناه والساكنين في العناوين المؤشرة ازائهم لما كنتم متهمين وفق المواد المبينة إزاء كل منكم وفق قانون العقوبات العسكري في القضايا المؤشرة ازاء أسمائكم وبما إن محل اقامتكم مجهول لذا اقتضى تبليغكم في الصحف المحلية على ان تحضروا أمام المحكمة العسكرية الثالثة خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ هذا الاعلان وعند عدم حضوركم سوف تجري محاكمتكم غيابياً وحجز أموالكم المنقولة وغير المنقولة واعطاء الحق للموظفين العموميين بالقاء القبض عليكم والزام كل شخص يعلم بمحل اختفائكم على ان يخبر الجهات العسكرية بذلك استناداً للمادة (٨١) من قانون أصول المحاكمات الجزائية العسكري رقم ٢٢ لسنة ٢٠١٦.

العميد الحقوقي
رئيس المحكمة العسكرية الثالثة / وكالة

ت	الرتبة واسم المتهم	العنوان المدني	المادة القانونية	رقم الدعوى
١	ع/ سيف علي محمد حسين النداوي	ديالى - ناحية كنعان	اولا ٣٣ وثانيا ٦٢	٤٩٦/٢٠١٨
٢	ن ع/ كرار ابراهيم خضير عبيس	بابل - المسيب	اولا/ ٣٣	٤٩٥/٢٠١٨
٣	الطالب/ علي حميد قاسم زامل العبادي	الديوانية - حي الاسكان	اولا/ ٣٣	٤٩٩/٢٠١٨
٤	ج٠ ا/ رعد محسن كريم عبد علي	ذي قار - الغراف	اولا ٣٣ وثانيا ٦٢	٤٨١/٢٠١٨
٥	ج٠ ا/ سامح كريم دعيبل عبد الله الربيعي	بغداد - حي العامل	اولا ٣٣ وثانيا ٦٢	٥٢٣/٢٠١٨
٦	ن ع/ فراس جاسم صبري بدر السباهي	الديوانية - حي الجمهوري	اولا ٣٣ وثانيا ٦٢	٥١٤/٢٠١٨
٧	ج أ/ رياض محمد ناصر اللياوي	ديالى - بعقوبة	اولا ٣٣ وثانيا ٦٢	٤٨٠/٢٠١٨
٨	ج/١ رسول سعيد دحام سفيح السويفي	الكوت - الحاجية	٢٤٧	٩٢٧/٢٠١٨
٩	ن ض/ كامل نصير عليوي مشجل	الديوانية - حي الامين	اولا ٣٣ وثانيا ٦٢	٤٨٤/٢٠١٨
١٠	جط/ ايمن خنياب مزهر علي الطائي	بابل - المحاويل	اولا/ ٣٣	٥٢٩/٢٠١٨
١١	جط/ علي كاظم سوادي منصور الزيدي	المثنى - الوركاء	اولا/ ٣٣	٥٦٩/٢٠١٨
١٢	جط/ احسان علي خلاف معيوف الركابي	ذي قار - قلعة سكر	اولا/ ٣٣	٥٦١/٢٠١٨
١٣	جط/ محمد عبيد خليف شلال	الديوانية - حي سومر	اولا/ ٣٣	٥٤٧/٢٠١٨
١٤	جط/ منذر كاظم عبد العالي عباس	ذي قار - الاسكان الصناعي	اولا/ ٣٣	٥٤٨/٢٠١٨
١٥	جط/ عبد الامير رزاق عبد الامر عبد	ذي قار - حي التضحية	اولا/ ٣٣	٥٢٨/٢٠١٨
١٦	ع/ مؤيد كاظم تجيل راشد الحسين	ذي قار - سوق الشيوخ	ثانيا/ ٦٢ اولا /٣٣	٤٨٥/٢٠١٨
١٧	ن٠ض/ خلف عباس خلف عبيد	البصرة - الزبير	اولا/ ٣٣ وأولا ٦٢	٤٨٣/٢٠١٨
١٨	جط/ قاسم مطشر غازي تومان	الرميثة - حي العسكري	اولا/ ٣٣	٥٢٧/٢٠١٨
١٩	جط/ حسن جبار خضير ثامر العماري	الحلة - ناحية النيل	اولا/ ٣٣	٥٦٠/٢٠١٨
٢٠	جط/ ارشد كاظم عبد حمزة السويدي	بابل - القاسم	اولا/ ٣٣	٥٥٧/٢٠١٨
٢١	جط/ محمود فتاح سعدون	ذي قار - حي الصالحية	اولا/ ٣٣	٥٥٥/٢٠١٨
٢٢	جط/ عبود خضير عبد الحسين عبود	المثنى - الخضر	اولا/ ٣٣	٥٣٩/٢٠١٨
٢٣	جط/ انور صباح عزيز كاظم الياسري	النجف - الكوفة	اولا/ ٣٣	٥٣٠/٢٠١٨
٢٤	جط/ حسين حسن جاسم حمد	بابل - المشروع	اولا/ ٣٣	٥٣٢/٢٠١٨
٢٥	جط/ مرتضى طالب فاضل عبد الله	واسط - العزيزية	اولا/ ٣٣	٥٤١/٢٠١٨

وزارة الدفاع
دائرة المستشار القانوني العام
المحكمة العسكرية الثالثة
إعلان

إلى المتهمين الغائبين المدرجة أسمائهم أدناه والساكنين في العناوين المؤشرة ازائهم لما كنتم متهمين وفق المواد المبينة إزاء كل منكم وفق قانون العقوبات العسكري في القضايا المؤشرة ازاء أسمائكم وبما إن محل اقامتكم مجهول لذا اقتضى تبليغكم في الصحف المحلية على ان تحضروا أمام المحكمة العسكرية الثالثة خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ هذا الاعلان وعند عدم حضوركم سوف تجري محاكمتكم غيابياً وحجز أموالكم المنقولة وغير المنقولة واعطاء الحق للموظفين العموميين بالقاء القبض عليكم والزام كل شخص يعلم بمحل اختفائكم على ان يخبر الجهات العسكرية بذلك استناداً للمادة (٨١) من قانون أصول المحاكمات الجزائية العسكري رقم ٢٢ لسنة ٢٠١٦.

العميد الحقوقي
رئيس المحكمة العسكرية الثالثة / وكالة

ت	الرتبة واسم المتهم	العنوان المدني	المادة القانونية	رقم الدعوى
١	جط/ رباح حسن بجاي مسير السلامي	النجف الاشرف - حي الشرطة	اولا/ ٣٣	٥٥٣/٢٠١٨
٢	جط/ جاسم محمد صالح مهدي الشمري	بابل - ابي غرق	اولا/ ٣٣	٥٢٥/٢٠١٨
٣	جط/ صلاح عباس مجيد عبد العلاك	النجف الاشرف - الكوفة	اولا/ ٣٣	٥٦٣/٢٠١٨
٤	جط/ مرتضى هادي جاسم اسماعيل	بابل - الكفيل	اولا/ ٣٣	٥٧٤/٢٠١٨
٥	جط/ كرار عماد مجيد حسين عباس	النجف الاشرف - حي الكرامة	اولا/ ٣٣	٥٦٧/٢٠١٨
٦	ن ض/ عبد الكريم علوان مبارك العجيلي	بابل - المحاويل	اولا/ ٣٣	٥٥٨/٢٠١٨
٧	ن ض/ حبيب عبد الرضا عبد الحسين العطب	البصرة - حي الحسين	اولا/ ٣٣	٥٤٦/٢٠١٨
٨	جط/ عقيل حميد يوسف عبد محيسن	النجف الاشرف - حي العباسية	اولا/ ٣٣	٥٤٢/٢٠١٨
٩	جط/ نصيف جاسم عبيد هاشم الحسناوي	بغداد - المحمودية	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤٠٧/٢٠١٨
١٠	جط/ علي كاظم جواد عامر سعداوي	الناصرية - الغراف	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤١٩/٢٠١٨
١١	جط/ حسن كريم عبد الحسين ويسي الشمري	ديالى - بلدروز	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤٠٣/٢٠١٨
١٢	جط/ حسن خالد حميد علوان الربيعي	ديالى - شهربان	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤١٦/٢٠١٨
١٣	جط/ مسلم ارحيم عبد الله عودة الخليفاوي	الديوانية - السدير	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤٢٦/٢٠١٨
١٤	جط/ محمد عادل جاسم ابراهيم	بابل - المسيب	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤٠٨/٢٠١٨
١٥	جط/ محمد جبار احمد خلف	صلاح الدين - الدور	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤٠١/٢٠١٨
١٦	جط/ هيثم عدنان عاصي متعب الكروي	ديالى - جلولاء	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤٢٥/٢٠١٨
١٧	جط/ احمد خضر جامل عصفور العبيدي	ديالى - المخالص	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤٤١/٢٠١٨
١٨	جط/ حسن عوني احمد هزاع العزاوي	ديالى -بعقوبة	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤٣٩/٢٠١٨
١٩	جط/ حمزة علي عباس ونس	القادسية - سومر	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤٣٧/٢٠١٨
٢٠	جط/ كريم مطشر فليح خليفة	ذي قار - الشطرة	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤٠٤/٢٠١٨
٢١	جط/ محمد خالد عزيز علي	صلاح الدين - بلد /الدجيل	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤٢٤/٢٠١٨
٢٢	جط/ احمد قاسم عبد الخضر كريم	الديوانية - الشافعية	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤٠٠/٢٠١٨
٢٣	جط/ الحسن سعيد حسين حسن الخزعلي	بغداد - المحمودية	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤٣٦/٢٠١٨
٢٤	جط/ حمزة محمد عطاء الله حسين المكدمي	ديالى - بعقوبة	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤٤٢/٢٠١٨
٢٥	جط/ حسين عدنان احمد منشد القيسي	ديالى - بعقوبة	اولا ٣٣ / ثانيا و٦٢	٤٢٣/٢٠١٨

وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية
م/ إعلان مناقصات عامة خارجية
تاريخ الغلق ٨/ ١/ ٢٠١٩

يسر وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة لصناعة الأسمدة / القسم التجاري / شعبة المشتريات الخارجية بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المواد المدرجة تفاصيلها ادناه بموجب الوثائق القياسية المرفقة مع ملاحظة ما ياتي:

١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين بالحصول على معلومات اضافية مراجعة مقر الشركة العامة لصناعة الأسمدة / البصرة - خور الزبير او الاتصال بالهاتف (٠٧٨٠٢٧٨٠٩١٥) أو E-mail: scf@scf.gov.iq (من الأحد إلى الخميس / من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر حسب توقيت مدينة البصرة المحلي) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات .

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة : (أ) القدرة المالية: على مقدم العطاء ان يقدم ادلة موثوقة تثبت قدرته على القيام بالمتطلبات المالية الاتية:

١- الحسابات الختامية معدل ربح لآخر سنتين مصادقة ومدققة من قبل محاسب قانوني معتمد .

الخبرة والقدرة الفنية: على مقدم العطاء ان يقدم دليلاً موثقاً بأن لديه اعمال مماثلة من شركات القطاع العام في العراق (عقود تجهيز سابقة).

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠,٠٠٠) ألف دينار (غير قابلة للرد) / يتم ختم الوثائق.

٤- يجب تقديم ضمان العطاء بالاقيام المؤشرة ازاء كل مناقصة من الجدول أدناه بعملة الدولار الامريكي على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان او سفتجة نافذة لمدة (٣٠) يوماً من تاريخ نفاذ العطاء عن طريق مصرف عراقي معتمد لدى البنك المركزي العراقي.

٥- تقدم العطاءات بثلاثة ظروف (فني / تجاري/ مستمسكات) وتكون الظروف مغلقة ومختومة بختم الشركة وترسل بيد مخول رسمي.

٦- الاسعار النهائية تكون CIP واصل مخازن الشركة العامة لصناعة الاسمدة الجنوبية - خور الزبير.

٧- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان.

٨- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (بناية قسم الإعلام والعلاقات العامة / شعبة العلاقات العامة / الشركة العامة لصناعة الأسمدة / خور الزبير / البصرة / (جمهورية العراق).

٩- يتم تسليم الوثائق المختومة التي تم استلامها من قبل مقدم العطاء بعد ختمها من قبله في ظرف مستقل مع تسليم وثائق القسم الرابع ومتطلبات التجهيز والوثائق المطلوبة المذكورة في القسم الثاني (١١ - ١ - ح) في ظرف آخر مع نسخة اضافية من القسم الرابع في موعد اقصاه الساعة الواحدة والنصف ظهراً ليوم ٢٠١٩/١/٨ وسوف يهمل أي عطاء لا يحتوي على الوثائق القياسية المختومة.

وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في اليوم الذي يليه. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي مقر الشركة العامة لصناعة الاسمدة / خور الزبير / البصرة في الساعة التاسعة صباحاً من تاريخ ٢٠١٩/١/٩ ولمزيد من التفاصيل يمكنكم زيارة موقع الشركة www.scf@scf.gov.iq . موقع الوزارة www.industry.gov.iq :

S.N	Description	Tender No.	Estimated Cost	Bid Bond
1	7 / T / SOF / 2018 /B	Complete variable area flow meter from japan or equivalent	$ 64000	$ 650
2	8 / T / SOF / 2018 /C	COMPLETE ON-OFF VALVE FOR REVERSE OSMOSIS UNIT	$ 62000	$ 650
3	15 / T / SOF / 2018	Pumps with Motors for Water Treatment	$ 42000	$ 450
4	23 / T / SOF / 2018	COMPLETE FLOW METER	$ 66000	$ 675

عباس حيال لكن
المدير العام

العدد (4329) السنة السادسة عشرة - الخميس (13) كانون الأول 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

عقود الملايين والاحتراف الخليجي قوّضا أمل المونديال

■ زياد طارق : لن تروا مثيلاً للمنتخب الفدائي.. والقانون ظلم راضي وحسين

■ مشاجرة والدي في الاتحاد وراء موته.. و"غمزة" بيروت ألقت بي في السجن!

■ فوضى جمهور الدوري تناقض صموده تحت طلعات الأباتشي

□ بغداد / إياد الصالحي

حذّر اللاعب الدولي السابق زياد طارق أسرة كرة القدم من استمرار آفات الجهل والنفاق والمحاباة في نخر قاعدة اللعبة وسط هيمنة شخصيات لا علاقة لها بها، وتزايد السخط الجماهيري ضد أندية عريقة، وتهميش مواهب نادرة في فئة البراعم يُسهم في تقويض آمال المنتخبات الوطنية التي ترتكز صلابتها على أساس تنظيم كل تلك الحلقات المتفاعلة على وفق تخطيط سليم يدار من قبل خبراء متمرّسين وليس طلاّب مواقع لا همّ لهم سوى المزيد من المنافع!

وأضاف زياد في حديث لـ(المدى) يعد الأول للصحافة منذ إبتعاده كلياً عن كرة القدم عام ٢٠٠٥ وتركه الرياضة برمّتها: "برغم قطع صلتي عملياً بكل ما يمت لكرة القدم تلك الساحرة التي ضحّينا دون منّة لأجل خدمة شريانيها الرئيسيين "الدوري والمنتخب" وتفرّغي لعملي الحُرّ، إلا أنني أواصل متابعة شجونها عن بُعد وأتفاعل مع الجماهير المُحبّة والمتابعة لمسيرتي عبر موقع الفيسبوك ملاذي الوحيد للتقرّب من اصدقائي وتبادل الآراء مع أبناء جيلي من لاعبي التسعينيات الأوفياء".

دعوة ستانج

وأشار زياد الى أن " والدي رحمه الله طارق عزيز النجم الدولي السابق في ستينيات ونصف السبعينيات من القرن الماضي هو صاحب الفضل الكبير عليّ بعد الله، إذ كنت المحظوظ الأكبر بين عشرات من أبناء جيلي، تدرّجت على يده من فئات البراعم والاشبال والناشئين والشباب والأولمبي حتى وصلت الوطني واحترفت خارج العراق في قطر والأردن، ومثلتُ أندية القوة الجوية والزوراء والشرطة، واختتمت مسيرتي مع فريق الكرخ موسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦، علماً تمّت دعوتي للمنتخب من قبل المدرب الألماني بيرند ستانج، لكنّي لم ألتحق لأن الظروف لم تكن طبيعية بسبب الاقتتال الطائفي المقيت ويومها غادرت الرياضة بلا رجعة".

جيل الفدائيين

وأكد أنه "حتى قدوم عام ٢٠١٩ الذي نتمناه عام خير للعراق وشعبنا الطيب، لم تشهد الكرة العراقية منتخباً كمنتخب ١٩٨٦ الذي نال شرف المشاركة في كأس العالم بالمكسيك ومنتخب ١٩٩٣ العتيد بنجومه المكافحين تحت قيادة المدرب القدير عدنان درجال "غير المحظوظ في تصفيات مونديال أمريكا" ومنتخب ٢٠٠٧ صاحب الانجاز المُبهر في أمم آسيا، وأتوقّع أنه سيمضي قرناً كاملاً ولن يرى العراق جيلاً بذات القوة والمهارة والفدائية والتماسك والوفاء كالذي عايشناه، وربما يُكمن السبب في حبّنا للرياضة والتزامنا الكامل وتفرّغنا لها وانضباطيتنا تجاه المدربين والإداريين واللعب الجدّي لامتاع الجماهير".

وعزا زياد تكرار النتائج المخيّبة لكرتنا الى " تحسّن الموارد المالية للاعب نتيجة ارتفاع أقيام العقود بعشرات ملايين الدنانير وانفتاح تجارب الاحتراف الخليجي أمامه، هذان السببان قلّلا اهتمامه باستحقاقات ناديه والمنتخب، ولم يعد يفكّر بهما بحرص شديد، ولهذا حدث النكوص الكبير على مستوى سمعة اللعبة خارجياً بدليل أننا منذ ٣٣ عاماً لم ننجح في التأهل الى كأس العالم مرة ثانية، ولولا أنجاز رفاق نشأت أكرم ويونس محمود عام ٢٠٠٧ بتزعّم قارة آسيا لظلّت كرتنا من دون رصيد يحفظ هيبتها وتاريخها.

احتراف.. مع وقف التنفيذ!

ولفت نجم المنتخب الوطني السابق إلى أن " أي لاعب لم يتعرّض إلى الظّلم في زمننا الصعب لا من مسؤول ولا اتحاد ولا مدرب، مَنْ لعب آنذاك وتوفّق نال نصيبه، ومن لم يَفلح لا دخل لأحد فيما آل اليه مصيره، أثنان فقط يمكن القول إنهما ظُلما لعدم اقتناص فرصة الاحتراف في الخارج هما أحمد راضي وليث حسين، الأول تلقّى عرضاً مُغرياً للاحتراف في البارغواي مع نادي انترناسيونال مقابل مليون ونصف المليون دولار وذلك بعد أن ذاعَ صيته كأفضل لاعب في آسيا عام ١٩٨٩ وقبلها بثلاث سنوات كان قد شارك في مونديال المكسيك، لكن نظام اللعبة والقانون في بلدنا لم يسمحا له بالتفاوض مع النادي، ثم ليث حسين تألق في العام نفسه مع منتخب الشباب في مونديال السعودية تحت قيادة المدرب الكفء أنور جسام وطلبتْ إدارة نادي برشلونة من ليث الحضور الى اسبانيا لدراسة العقد، لكنه مُنعَ من السفر أيضاً للسبب ذاته".

عقوبات الرضوانية..

وكشف عن سر قحط كرتنا إبان مشاركاتها في بطولات وتصفيات عقد التسعينيات بقوله: "لم يترك اتحاد الكرة وقتها أي دعم مالي أو معسكرات إلا ووفّرها من أعلى مستوى، لكن الخوف وراء ضياع أكثر من بطولة، فالحالة النفسية مهمة جداً للاعب كي يعطي الجهد اللازم ويركّز على هدفه، وأكبر دليل على ذلك في عام ١٩٩٣ تقدّم منتخبنا على كوريا الشمالية بهدفين في التصفيات الحاسمة لمونديال أمريكا، وحال تسجيل كوريا هدفها الأول أنتاب الخوف لاعبينا ودفعوا الثمن بدخول كرتين شباكنا لتصبح النتيجة (٢-٣) حرمتنا من إنجاز مهمة التأهل للمونديال".

واستطرد " لم يسلم لاعب ما من العقوبة في (الرضوانية وجبله) وفي مقر اللجنة الأولمبية نفسها إلا ما ندر، وأسوأ ما في العقوبة أن اللاعب لا يستحقها وتشعره بالإهانة، أكيد سيكون هناك احباط شديد قبيل بدء المنافسة أو أثنائها، وشخصياً عوقبت بالسجن ثلاثة أسابيع في الرضوانية بسبب غمزة مجاملة لحامل الكاميرا أثناء عزف النشيد الوطني في نهائيات كأس آسيا ببيروت عام ٢٠٠٠ وكان معي هشام محمد وهاشم خميس أيضاً".

ثقافة اللاعب

وبيّن زياد : " إن سياسة التخويف نفسها يوم كنا نلعب في العهد الماضي بقدر ما قوّضت طموحاتنا في تحقيق نتائج متقدمة، إلا انها زادت اللاعبين انضباطاً وقوة لمصلحة النادي والمنتخب، وأتمنى أن يستشعر لاعبو اليوم بتلك السياسة ليقدّموا أقصى ما لديهم من عطاء مع المنتخب ويظهروا أعلى درجات الانضباط وينعموا بالحرية في كل شيء، فضلاً عن ضرورة تسلّحهم بالثقافة الواسعة لأنها من شروط نجاحهم في الملاعب واستمرار ثقة الجماهير بهم خاصة عندما يواجهون أسئلة مهمة في برامج حوارية تلفازية ربما يشعلون نار أزمة أو يخمدونها".

لا فضل لفييرا

وعن مدى ثقته بالكفاءات الوطنية لإنجاح مهام المنتخبات قال: "أنا مع إناطة مسؤولية المنتخبات للمدرب الوطني لأن العراق غنيّ بالكفوئين، ومن المؤسف أن بعض المدربين الأجانب الذين تعاقدنا معهم لم يكونوا بالمستوى المطلوب، بدليل أن الملاك المساعد واللاعبين هم من صنعوا مجد البرازيلي جورفان فييرا بانتزاعهم كأس آسيا ٢٠٠٧ بجهودهم، ولا فضل لفييرا على كرتنا، بالعكس هو استفاد من اللقب وتلقى عقوداً في إيران والإمارات ومصر والكويت، نحن أغنى دولة في العالم ومن المعيب أن نسلّم مقدّرات اختيار المدرب الاجنبي بيد سماسرة ووسطاء، المفروض إننا نتعاقد مع مدربين عالميين كبار".

فوضى الجمهور

وبشأن دور الجماهير في إنجاح الدوري من عدمه أكد: "نحتاج الى سلطة رياضية قوية توقف فوضى بعض انصار الاندية الى مقرّاتها وتهديدهم إداراتها، فهذا السلوك يُخرّب اللعبة ويُزعزع استقرار الفرق، فسابقاً كان المشجّع يُعرب عن سخطه الشديد إذا ما قدّمنا أداءً غير مرضي، بل وحتى يُخرج عن طوره في الهتاف ضد اللاعبين والمدربين، لكن ضمن حدود المدرّجات ويغادر الى بيته، أما اليوم فأنه يقتحم الملعب ويتعدّى على اللاعبين ومسؤولي الفريق الضيف ويسبّب شغباً داخل وخارج الملعب، هذا أمر مُشين يجب إيقاف مخاطره بتطبيق القانون وفرض الغرامات، فالجمهور العراقي داعم رئيس للاندية وهو أعظم الجماهير الكروية عربياً، ويكفي أنه دخل التاريخ بصموده في المدرّجات مطلع عام ٢٠٠٣ متابعاً منافسات الدوري في وقت كانت مروحيات أباتشي الهجومية الأمريكية تحلّق فوق ملعب الشعب الدولي بكثافة وجميع المنشآت الرياضة كانت مدمّرة".

مشاجرة في الاتحاد

وأختتم زياد طارق حديثه : "رحم الله والدي طارق عزيز، مات ولم يأخذ حقوقه، كان حريصاً جداً على مصلحة اللاعبين الرواد القدامى، ويبكي لحال بعضهم، فأفضل حارس مرمى يبيع على أرصفة سوق شعبي، وأميز مهاجم يعمل حارساً في مدرسة، وذاك المدافع منظّفاً في مخزن تاجر، حال مأساوي مزمن لم تزل الدولة بعيدة عنه، وللعلم والدي لم يأخذ استحقاقه من منحة الحكومة فالوزارة ظلمته وكذلك الروّاد، والدي هو من أسّس رابطتهم وتابع مستلزمات الحصول على حقوقهم، وفي يوم تعرّضه للجلطة علمتُ من والدتي أنه كان قد تشاجر في اتحاد الكرة حول قانون الرواد الى حدّ انفعاله وعاد مسرعاً للبيت ويوجد شهود في الحادثة، كل ذلك ويخرج علينا البعض بلا خجل ويدّعي انه وراء إقرار قانون منحة الرواد والأبطال!

صلاح يحقق أرقاماً خرافية في دوري الأبطال

□ بغداد / المدى

سجل مهاجم المنتخب المصري لكرة القدم محمد صلاح هدفاً خرافياً بالدقيقة ٣٤ من مباراة ليفربول ونابولي التي جمعتهما على ملعب أنفيلد رود التاريخي في ختام دور المجموعات من بطولة دوري أبطال أوروبا حيث ساهم في أنتقال فريقه الى دور ثمن النهائي بعد احتلاله المركز الثاني برصيد ٩ نقاط متخلفاً بفارق نقطتين عن فريق باريس سان جيرمان الفرنسي صاحب المركز الأول بالمجموعة الثالثة .

وحقق محمد صلاح العديد من الأرقام القياسية كعادة اللاعب المصري منذ وصوله ليفربول قادماً من فريق روما الإيطالي في صيف عام ٢٠١٧ مقابل ٣٤ مليون جنية استرليني.

وعادل محمد صلاح بهدفه في مرمى نابولي، رقم أسطورة ليفربول إيان راش في بطولة دوري أبطال أوروبا.

و سجل المصري محمد صلاح هدفه رقم ١٤ بقميص الردز في بطولة دوري أبطال أوروبا معادلاً رقم إيان راش التاريخي مع الردز في البطولة الأوروبية العريقة.

وواصل أيضاً محمد صلاح أرقامه المميزه، حيث يعد هدفه في شباك نابولي هو التاسع خلال آخر ٩ مباريات لعبها بقميص ليفربول على ملعب الأنفيلد في البطولة الاوروبية

وفرض المصري محمد صلاح، هيمنته على عناوين الصحف الإنكليزية، الصادرة أمس الأربعاء، بعدما قاد ناديه ليفربول، لإسقاط نابولي الإيطالي، والعبور لثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

وانهالت عبارات الإشادة على صلاح، إثر الهدف الحاسم الذي كان كافياً لتأهل ليفربول إلى دور الـ ١٦ في البطولة القارية، على حساب نابولي.

وخرجت صحيفة الديلى تيليغراف بعنوان "صلاح يقدم لمسة سحرية تقود ليفربول إلى ثمن النهائي" .

وأضافت الصحيفة "ليلة أوروبية أخرى من نوع خاص لليفربول. ليلة في الأنفيلد سجل خلالها صلاح هدفاً رائعاً، الأعصاب كانت مشدودة مع الفرص الضائعة".

وتابعت "استعاد الثلاثي الهجومي المكون من صلاح وروبرتو فيرمينو وساديو ماني، المكانة التي احتلها في الموسم الماضي، وكان منتعشاً رغم عدم استغلال الفرص".

وقالت صحيفة الديلي ميل "صلاح قاد ليفربول إلى الدور الثاني بدوري الأبطال، عبر مجهود فردي رائع".

وسلطت الصحيفة نفسها، الضوء على رد فعل جماهير نابولي، حيث نشرت صورة لمشجع في المدرجات انخرط في البكاء عند تسجيل صلاح هدف ليفربول، رغم أنه جاء خلال الشوط الأول.

وذكرت الصحيفة "بعد أن تقدم محمد صلاح لليفربول في الأنفيلد، ظهر مشجع لنابولي وهو يبكي في المدرجات، رغم أن المباراة كانت حينها في الدقيقة ٣٨".

أما صحيفة الديلي ستار، ركزت على عدم احتفال صلاح بتسجيل الأهداف، ورصدت ردود فعل مشجعي ليفربول وتساؤلاتهم، عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأشارت الصحيفة إلى أن صلاح ما يزال يواصل امتناعه عن الاحتفال بعد تسجيل الأهداف، وكتبت "التزم الصمت عندما سجل ثلاثية أمام بورنموث، وقام بالتصرف نفسه بعد هز شباك ديفيد أوسبينا"

استكمال جوازات خمسة مغتربين يدعمون الأولمبي

□ بغداد / حيدر مدلول

أختار المدير الفني للمنتخب الاولمبي لكرة القدم عبد الغني شهد قائمته النهائية المكونة من ٢٧ لاعباً للدخول في معسكر تدريبي خارجي يوم العشرين من شهر كانون الأول الجاري بالعاصمة القطرية الدوحة في إطار تحضيراته للمشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات إيران واليمن وتركمانستان . وقال مصدر في اتحاد الكرة في تصريح خصّ به المدى : أن القائمة ستضم ٢٢ لاعباً محلياً الى جانب ٥ مغتربين تمّ أستكمال أوراقهم الرسمية التي تسمح لهم بالانضمام رسمياً الى صفوف المنتخب الاولمبي والمشاركة معه في الاستحقاقات الرسمية خلال الفترة المقبلة ولاسيما بعد أن حصلوا على جواز السفر العراقي، مشيرا الى أن الملاك التدريبي سيسعى خلال الاسبوع الأول من برنامجه الذي تمّ الاتفاق بشأنه مع لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد الكرة الى زيادة معدل الوحدات التدريبية من أجل زيادة الانسجام والتفاهم بين جميع اللاعبين ورفع درجة الجاهزية للمباراة الدولية الودية التي سنلعبها مع المنتخب الاولمبي القطري هناك.

وتابع إنه سيتم الاتفاق خلال معسكر الدوحة مع أحد المنتخبات الآسيوية التي تقيم هناك معسكرات تدريبية أو أحد الاندية القطرية من أجل خوض مباراة تجريبية ثانية يتم فيها أشراك أكبر عدد ممكن من اللاعبين من أجل الوقوف على مستوياتهم الحقيقية وأكتشاف نقاط الخلل والضعف من أجل معالجتها وعدم تكرارها في الفترة المقبلة، مبيناً أن وفد المنتخب الأولمبي سيغادر بداية العام المقبل الى العاصمة العُمانية مسقط للقاء نظيره العُماني في مباراتين تجريبيتين قبل العودة الى العاصمة بغداد.

وأضاف إن مدينة كربلاء ستضيف معسكر تدريبي داخلياً للمنتخب الاولمبي لكرة القدم نتيجة لتوقف منافسات دوري الكرة الممتاز بسبب مشاركة منتخبنا الوطني في بطولة كأس آسيا السابعة عشر حيث نسعى فيه الى مواجهة المنتخب الاولمبي السوري يومي الخامس عشر والتاسع عشر من شهر كانون الثاني المقبل على ملعب كربلاء الدولي قبل شدّ الرحال الى العاصمة السعودية الرياض لمواجهة المنتخب الاولمبي السعودي يوم الخامس والعشرين من الشهر ذاته التي ستكون ختام المرحلة الاولى من برنامج الاعداد لتصفيات المجموعة الثالثة الآسيوية المؤهلة الى أولمبياد طوكيو التي ستقام بالعاصمة الإيرانية طهران خلال المدة من الثاني والعشرين ولغاية السادس والعشرين من شهر آذار القادم.

المحاصصة والفساد عمّقا تشوهات المجتمع

د. مهند البراك

-1-

يرى العديد من رجال الفكر والسياسة والمجتمع، إن الدكتاتورية كانت عبارة عن حكم عصابة سيطرت على آلة الدولة الريعية النفطية الثريّة التي كانت قائمة اصلاً منذ العهد الملكي على أسس مدنية، عصابة حكمت البلاد بالأمكانات الهائلة التي توفّرت لها باغتصابها لثرواتها الفلكية، بمنطقها الدموي وأشاعت الجريمة، ومنطق الاستحواذ على البلاد كضيعة تعود لها، ومدّ الجذور عميقاً فيها لتثبيت منطقها ذاك، ثم مدّه في عموم المنطقة التي تحتوي على أكبر محطة في العالم للنفط والطاقة، وبالتالي للصناعة وسوق المال.

لقد غيّر منطق حكم العصابات الطويل ذلك، وعي ومنطق المجتمع على سكّته . . باعتماده العنف والتفنن في الرعب والخوف سواءً في تحطيم المعارضين، أو ترويض المجتمع، بأسلوب البحث عن عقوبات مخيفة غير مألوفة (اقوى من الموت) لأن الموت كان معروفاً بحسابها . . وباتباع كل سبل الأغراء والرعب لتخويف و محاولة جعل المعارضين يتساقطون (من ذاتهم)(1)، ومن الخوف على أفراد عوائلهم واحبتهم، بعد السعي لتدمير الذات البشرية من خلال التهديد المتواصل أو المباشرة المتواصلة بتدمير الأحبة من الأبن والبنت والزوجة والوالدين والأشقاء . .

الى أن صار الخوف والرعب ليس من الموت ولكن من التعذيب، حتى صار الموت رحمة ! ثم صار الخوف ليس من الموت الفردي ولكن من الموت الجماعي . . بعد أن عُزل المجتمع عن العالم وبعد أن تحكّمت به أجهزة إعلام الدكتاتورية التي تسلّطت وحدها عليه، وشوّهت نمط تفكيره ومنطقه . . باستمرارها لعقود طويلة، والى أن وصل الرعب حدوداً هائلة من اللامعقول، وصار صفة أخذت تلازم الفرد والمجتمع بل وتتحكّم بالسلوك فيه، وصار الأنسان لايهتم بمعرفة الحقيقة لأنها قد تجره الى مهالك، بعد ان صارت قضيّته الأساسية أن يحيا ويزوغ من مواجهة المشاكل حتى اليومية منها، كي يستطيع مواصلة الحياة . .

وبتوالي النكبات بعد سقوط الدكتاتورية و توالي الأجيال الجديدة، تثلّم مفهوم (حب الوطن) الكلاسيكي إن صحّ التعبير، بعد أن صار الهمّ هو البقاء على الحياة بامان بأي شكل، ثم بأمانٍ في أيّ وطن . . و بعد أن صار الأمان حلماً صعب المنال، إثر تحطّم دفاعات النفس البشرية و مشاريعها وطموحاتها لخير الوطن، واستعدادها للتضحية في سبيل شرف الكلمة وفي سبيل الوطن !

الأمر الذي أخذ يلقي اسئلة عن ماهية الواقع، وتفضيل الأنقطاع عنه والهروب منه، بحثاً عن مفهوم مشوّه للأمان، أدىّ الى غياب روح التحدي كفئات ومجاميع سواءً لمواجهة او الاستعداد لبناء حياة أفضل، لغياب المحفزات من جهة ولغياب جدوى التحديات، وأدّى الى تعزز روح تحدي الفرد كفرد و ليس كجماعة(2)، لمواجهة أعباء حياته اليومية الشاقة، و أدى الى فقدانه الثقة بجدوى الفكر، وشيوع اليأس من المفاهيم التي لم تعد تشفي غليلاً او تساعد على حلّ لمشكلة . . وهو يراقب بألم وحسرة تزايد إثراء وتسلّط أفراد ساقطين وتافهين بلا حدود عليه، بل وصاروا يتحكّمون بشؤون حتى ملاذه وبيته.

الأمر الذي وصفه البعض بالضياع الكامل، الذي أدّى الى استمرار العودة الى الأصول الأولى التي هدفت لها الدكتاتورية وعبّدت اليها الطرق . . حين كانت تخاطب وتدعو المواطنين الى أن (الكل مسلمون، راضون بما قدّر الله لهم، وانّا لله وانّا اليه راجعون) سواء سنّة كانوا او بمغازلة ومنافقة الشيعة حينها، ونحو تشجيع المذهب الوهابي، وبالسماح لتداول كتاب واحد هو القرآن . . على أرضية صارت فيها الحياة عبارة عن الآخرة ! لتفشي الأحزان ولكثرة العزاءات بسبب توالي الحروب المدمّرة، ولإستمرار الجور واستمرار مواجهة المعارضة بالتعذيب وإن رأفت فبالموت !! و هو مايستمر على أيدي الميليشيات المسلحة إيرانية كانت أم عراقية تابعة.

في زمن تعددت فيه أسباب انفجارات النفس البشرية، سواء كانت من السوق الى الحروب والموت، في زمان العيش تحت جزمة الدكتاتورية بالموت والرعب والتعذيب، حين تضمّنت حتى التساؤلات والحيرة والنقمة على العالم الساكت أو المتواطئ، والرب الذي سمح بما كان يجرى، اضافة الى التعامل بخوف واضطراب مع معارضة الدكتاتورية، بين تأييدها والخوف من بطش الدكتاتورية الوحشي بسبب تأييدها من جهة، أو بسبب عدم وحدة تلك المعارضة الذي استمر طويلاً و لايزال، من جهة أخرى .

من جانب آخر، فقد أدىّ التعتيم على ما كان يجري في اجزاء البلاد، وتعتيم وحصر اخبار الفضائع التي كانت تُرتكب بحق كل جزء قومي او ديني او مذهبي، باجراء عقوبات كانت تصل بسهولة حد الإعدام لمن كان ينقل اخباراً عن اعتقال او اضطهاد او انتهاك جرى في منطقة ما، الى منطقة أخرى، ادىّ بتراكم تلك المظالم وتفاقمها والتعتيم عليها وعدم معرفة المناطق الأخرى بها . . الى شعور كل منطقة وطرف او طيف عراقي بعد سقوط الدكتاتورية، بانه الأكثر تضحية والأكثر تضرراً لوحده . .

وبالتالي فانه الأكثر جدارة بحصة أكبر من التعويض والحكم، او ان يحصل لوحده على الكعكة باجمعها. الأمر الذي رغم تجاوز قوى معارضة صدام له واتفاقها على بديل الدكتاتورية الفدرالي الديمقراطي الموحد، استمرت و تزايدت حالات توظيف ذلك الشعور لمصالح انانية فردية ضيّقة، تركت و تترك اضراراً بالغة بالبلاد، بسبب عدم تداركه السريع و للبوسه لباس المحاصصة سَيئة الذكر بعدئذ.

في ظرف ادى الأرهاب فيه والأستخبار والكذب والتوريط والضغط المعرفي الهائل، الى خلق حالة من انغلاق الفرد على الأهل والعائلة وبالتالي على النفس، وشكّل تربة خصبة لأنتشار انواع الأفكار التي عملت حينها الدكتاتورية على امتطائها، بل والدعوة اليها، كالفكر السلفي التكفيري الذي يكّفر ما لايعرفه المرء فيرفضه خوفاً وجهلاً أو خوفاً من مغامرة لايعرفها، بعد انغلاقه على ذاته وعودته بسليقة الأنغلاق الى الأفكار الأيمانية المقدسة بلبوس جديد.

من ناحية اخرى، وفي الوقت الذي فرحت أوساط كبيرة فيه بسقوط الدكتاتورية، ولم تدافع عن الدكتاتور الذي فرّ، انشغلت أوساط أخرى بالنهب وبحمل ما حلمت به يوماً وسط لاأبالية اعداد كبيرة مما كان يجري . . وقلق وحيرة اعداد اخرى من الوضع الجديد الذي تكوّن بعد أن كانوا يتوقّعون إنه سيحمل اعلان حكومة جديدة تفتح ابواب التقدم و الرخاء، بعد سقوط الحكم البائد . . الأمر الذي ازداد بحل الدولة والجيش والشرطة، و اعتماد الميليشيات الطائفية المسلحة .

ويرى عديدون إن إسقاط الدكتاتورية بحربٍ خارجية و تأخر إعلان حكومة جديدة سريعاً، بسبب عدم توصّل قوى معارضة صدام الى تحديدها بعد سقوطه وتحديد برنامج موحّد ملموس لها ورفض العراقيين للاحتلال، ضمن مواقف و تصوّرات عموم المنطقة وانطباعاتها عن الدور الأميركي، اضافة الى المواقف و الاعمال المتنوعة لدول الجوار المنطلقة من مصالحها الذاتية هي، دون الأهتمام بمصير الشعب العراقي، بتجربة وتقدير اوسع الأوساط العراقية . .

و رغم حصول بعض تعاون للقوى السياسية الفاعلة في البلاد على اساس النضال السياسي والعملية السياسية لتأسيس دولة المؤسسات و انهاء حالة الأحتلال . . كانت اكثر الفئات الثرية التي كوّنت ثروات فلكية بتقرّبها و(تزاوجها) مع عائلة الدكتاتور، وبنهبها الطفيلي في ظلّ حمايته، قد هربت من البلاد بعد انهماكها بعملية تهريب وتبييض اموالها منذ دخول الأزمة العراقية مرحلة كانت تنذر بقرب اندلاع الحرب وسقوط الدكتاتورية، واخذت تسعى من الخارج لحماية شبكاتها ومشاريعها السوداء واستعادتها، لتتزاوج مع الفئات الطفيلية التحاصصية الجديدة و بوجوه جديدة على اساس (شيّلني و اشيّلك) . . . على ارضية من جهل فئات حاكمة و قصَرها وعدم معرفتها التفاصيل، وعلى اساس (التفَاعل) مع فئات مجرمة محترفة رأت فرصاً ذهبية لها في المضاربة والقيام بسرقات اكبر، اضافة الى اندلاع الأنتقامات الفردية الشخصية المستنجدة بالعشائرية والمذهبية .

في ظرف لعب فيه تخلخل وتهاوي حدود البلاد الحديدية التي اقامتها الدكتاتورية . . التخلخل الذي استمر طويلاً لدواع عدم التهيؤ الجيد او لدواع لاتزال غير معروفة، لعب دوراً كبيراً في تسللّ جماعات واموال وسلاح، شجّع الهاربين على النشاط ضد الجهود المبذولة لبناء النظام الجديد، وجنّد آلافاً كبيرة من العاطلين والهائمين بذلك الأتجاه. اضافة الى تطلع ثم محاولات فئات استمرّت بالتدفق من دول الجوار والدول الأقليمية للنهب، من نهب الآليات والمعدات العسكرية والسلاح المتطور المتروك الى النهب من خلال العقود الجديدة للدولة الجديدة، و الى تهريب النفط وكنوز ونفائس متنوعة، بتعامل بين اطراف تحاصصية ذاتها او بينها و بين اطراف معادية من داعش و القاعدة الى اطراف حاكمة من دول الجوار.

في وقت تنشط فيه انواع العصابات الدولية، من التي احتضنها وحماها وأجزل لها أو وعدها صدام الى عصابات جديدة اوسع، منها داعش بعد سقوطه، للقيام بانواع السرقات وتصريفها اضافة الى انواع المضاربات التي شملت اضافة الى ما ذكر، قطع غيار ومفاصل هامة في برامج صناعة اسلحة الدمار الشامل ومن مواد مشعة .او بعثرتها غير آبهين بمخاطرها على البشر والحياة.، وكلّ ماخفّ حمله وغلى ثمنه حتى كوّنت و قوّت رأسمالها وامكاناتها على المواصلة والتصعيد، لتحقيق ارباح اكبر، و خلف واجهة صراعات اقليمية و دولية.

(يتبع)

قانون الإرث.. تونس 2018 بغداد 1959

رشيد الخيون

أصدرت مؤخراً تونس قانون الإرث، وكانت بغداد أصدرته قبل ستين عاماً ضمن الأحوال الشخصية (188 لسنة 1959)، المادة الثالثة عشرة من القانون، والقاضية بالمساواة في الإرث بين الذكور والإناث، وكان العذر أنه تيمناً بقانون الأراضي الأميرية، الذي سُن قبل القانون بفترة طويلة.

تجاوز العراق آنذاك العديد من البلدان في موقفه من المرأة، فأول وزيرة بالمنطقة كانت عراقية، ومعركة «السفور والحجاب» حصلت في العشرينيات، على صفحات الجرائد. فلم تواجه الدولة العراقية آنذاك اعتراضاً على توزير امرأة، لكن الاعتراض حصل ضد المساواة في الإرث، وما يخص منع تعدد الزوجات، وتحديد السن القانوني للزواج، والأخير اعترضت عليه المرجعية الشيعية.

ما يخص مادة الإرث اعترضت القوى السياسية الدينية، وفي مقدمتهم «الإخوان»، وفقهاء الشيعة، على اعتبار أن المساواة خروج على النص الواضح، وقيل «لا اجتهاد في مورد النص». فقد اجتمعت على رئيس الوزراء آنذاك القوى الدينية والعشائرية، الكردية والعربية، بسبب قانون الإصلاح الزراعي، وإلغاء قانون العشائر، غير أن تحريك الجمهور تم عن طريق ما قصده الفقهاء من المساس بالدِّين، وعلى وجه الخصوص المادة الثالثة عشرة من القانون المذكور، والتي حُذفت بعد تغيير الحكم، ومجيء حزب البعث والقوميين إلى السلطة(1963)، وبعد (2003)، جاء الدستور العراقي على إلغاء القانون كلية، أي عدم وجود قانون للأحوال الشخصية، فكل مذهب وديانة مسؤولة عن الأحوال الشخصية لمنتسبيها.

بعد ستين عاماً أصدرت الحكومة التونسية قانوناً لمساواة الذكور والإناث، في الإرث والزواج، وظهر الرئيس التونسي قائلاً صراحة إن الدستور التونسي دستور علماني، مرجعيته ليست دينية، ولم يظهر موقفاً واضحاً للقوى الدينية التونسية، ماعدا احتجاجات من رجال في الزيتونة وحزب «النهضة»، فالحزب الأخير قد وافق على الدستور، ولا يريد أن يفقد ثقل النساء بتونس، ولهذا صدر القانون بأغلبية برلمانية. غير أن الاعتراض جاء من الأزهر، والذي لا تُدين له تونس بتبعية مذهبية، لأنه مؤسسة دينية لها ثقلها وحضورها في العالم الإسلامي.

والسؤال: كيف أن العراق الذي سبق تونس بستين عاماً، وفي هذه المادة بالذات، ولم تخضع حكومته حينها للقوى الدينية آنذاك، مع قوتها، يأتي على إلغاء تلك المادة، ثم القانون بمواده كافة؟! فالقانون استمر بالتعديل حتى سقوط الدولة برمتها (2003)، وفي كل تعديل تقرض منه مادة لصالح المرأة، وتضاف إليه مادة جديدة تتنافى مع المساواة والحقوق، بما يخص الزواج والطَّلاق.

فهل العراق تأخر وتونس تقدمت؟ وأين العلة، هل في السلطة أم في المواطن؟! بطَبيعة الحال لم تكن تونس متأخرة آنذاك، ولا هي أكثر تقدماً الآن، بغض النظر عن صدور أو عدم صدور قانون المساواة، وكان لها أن تصدر القانون (1959) أسوة مع منع تعدد الزوجات، لكنها لم ترد آنذاك فتح الخلاف مع فقهاء الزيتونة، مكتفية بسن مادة تقضي بأن البنت تحجب العصبة، بمعنى مَن له بنت واحدة أو بنات لا يتقاسم الأعمام معها أو معهنَّ الإرث.

غير أن للمدنية أو العلمانية ثقلها بتونس، فبعد التغيير (2011) لم تهدأ تظاهرات النساء من أجل الاحتفاظ بما جاء في مجلة الأحوال الشخصية، وبوجود حكومة متقدمة، ومجلس تشريعي متقدم، أُزيد على ما جاء في تلك المجلة بقوانين لصالح النساء، ومعلوم أن الصدام مع القوى الدينية أدى إلى اغتيال أعلام في الحراك المدني، ولقوة ذلك التيار اضطرت القوى السياسية الدينية المصالحة مع الزَّمن.

أما نكوص الزَّمن العراقي، فبعد سنوات من الحروب والحصار والغزو، تراجع المجتمع كثيراً عمَّا كان عليه (1959)، فتمكنت منه القوى الدينية بسهولة، فكان جاهزاً لتنفيذ أجنداتها بلا اعتراض مؤثر. فحينذاك لو تظاهرت القوى الدينية لظهر مقابلها ما يزيد عليها بمئات الآلاف، ممَن هم مع قانون الأحوال الشخصية، فالحكومة آنذاك معتمدة على هذه الأغلبية الشعبية. غير أن إلغاء هذا القانون، وفي زمن الديمقراطية، لم يتظاهر ضد هذا الإجراء إلا المئات من النساء، وبالمقابل أخرجت الأحزاب الدينية المئات من نسائها مؤيدات لهذا الإلغاء، نصرة للشريعة.

فلم تعد المدنية بالعراق كسابقتها، كي تتمكن من الاحتفاظ بالقانون الذي صدر قبل ستين عاماً، ولم تعد هناك حكومة وبرلمان متقدمين، وإلا فالعهد الملكي نفسه بدأ بكتابة القانون، لكنه كان محتاطاً من رجال الدين والعشائر، وأن الأحزاب آنذاك التي أيدت الثورة وسن القانون لا تقف معها، فهي لم تذكر حسنة لذلك النظام، مع أنه كثير الحسنات.

في ما يخص الأحوال الشخصية من حقّ التونسيين التحدث عن الحاضر، بينما العراقيون، وفي كل النواحي، يلهجون بالماضي. يتمثلون بـ: «وقائلة أما لك من جديد/أقول لها القديم هوَ الجديدَ». إنها بغداد (1959) وتونس (2018) .

> تجاوز العراق آنذاك العديد من البلدان في موقفه من المرأة، فأول وزيرة بالمنطقة كانت عراقية، ومعركة «السفور والحجاب» حصلت في العشرينيات، على صفحات الجرائد. فلم تواجه الدولة العراقية آنذاك اعتراضاً على توزير امرأة، لكن الاعتراض حصل ضد المساواة في الإرث، وما يخص منع تعدد الزوجات، وتحديد السن القانوني للزواج، والأخير اعترضت عليه المرجعية الشيعية.

عن الاتحاد الاماراتية

تارةً أُخرى ..

الإسلام السياسي عدوّ الحقوق المدنية

ناصر الحجاج

أظن أنّ المجتمع المدني العراقي هو أحوج المجتمعات إلى حركة "أنا أيضاً" أو ما تعرف بالانكليزية #MeToo الحركة النسوية التي انطلقت قبل عام في الولايات المتحدة ضد التحرش الجنسي وبخاصة في أماكن العمل، وهي حركة ثقافية اجتماعية تشجع ضحايا التحرش أو الاعتداء الجنسي على التصريح وعدم السكوت، لأن التستر والسكوت يسهم في تفاقم هذه الظاهرة، وقد تعالت خلال أسابيع من إطلاق هذا الهاشتاك صيحات MeToo في جميع أرجاء أمريكا، وتبيّن أن شخصيّات مهمة ومشهورة تعرضت للتحرش، لم تكن قد صرحت بهذا من قبل خوف الفضيحة.

أما العراقيون، فيجب ألا تقتصر حركة MeToo على التحرش الجنسي، ولا على النساء فقط؛ لأن حقوقاً مدنية عظيمة وجوهرية اغتصبها الإسلام السياسي، بحيث طال الاغتصاب كل طبقات المجتمع نساء وأطفالاً ورجالاً، ولم يبق أمام العراقيين المدنيين إلا التصريح بما يتعرضون له من انتهاكات تطال حقوقهم المدنية من قبل مجاميع "الجريمة الدستورية" التي تتستر بأدبيات الإسلام، وتمارس قمعها للحريات العامة، وانتهاكها للخصوصيّات الفردية بشكل شبه قانوني لأن جيوش الإسلام السياسي احتلت المناصب الرسمية في الدولة وصارت تثقف بشكل يعلّم الناس القبول بالانتهاكات باسم الدين، ويبيح "وضع اليد" على أموال الدولة والمال العام بحجة إنه "مجهول المالك".

إن أخطر ما في ثقافة الإسلام السياسي هي ثقافة التشهير والتسقيط والتخوين، وأخطر نماذج الإسلام السياسي هي التي وصلت إلى السلطة في العراق بعد عام 2003، وإذا استثنينا الشهيدين محمد باقر الحكيم وعز الدين سليم باعتبارهما أبرز رموز الحركة الإسلامية التي عادت إلى العراق بعد إسقاط نظام صدام، وقد تم تصفيتهما في العام الأول قبل التصويت على الدستور العراقي، فإن جل من وصلوا إلى السلطة هم مجرد "عوام" مقلدين (فالناس أما مجتهد أو محتاط أو عوام. بحسب أدبيّات الفقه الإسلامي). أي إنّ الإسلام السياسي في العراق عماده الجهلة والعوام الذين يحتاجون إلى سنوات من الدرس الفقهي ليبلغوا مرحلة الاجتهاد والفتيا! وهو ما يجعلهم في نظر الإسلاميين في إيران والسعودية ومصر مجرد متطفلين، فقد قامت الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مجموعة من قادة الفكر الإسلامي والمجتهدين أمثال حسن المدرس، وعلي شريعتي، ومرتضى مطهري، ومحمد بهشتي، ومحمد جواد باهنر، .. وغيرهم من الأساتذة المناضلين والمجتهدين الذين وضعوا دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية. أما المملكة العربية السعودية فقد استعانت بعشرات المفكرين من دعاة "حركة الإخوان المسلمين" وبخاصة من مصر والعراق، وفتحت جامعاتها العلمية والإسلامية لهم للبحث في علوم اللغة والقرآن وعلوم الحديث والسنن وغيرها، فيما لم يشارك فقيه عراقي واحد في صياغة الدستور العراقي (لا يميز العراقيون بين الفقيه المجتهد وغيره، فكلاهما يلبس الجبة والعمامة، كما إنهم لا يميزون بين المباحث الاجتهادية، والفتاوى).

بهؤلاء "العوام" المتطفلين الذين "لا يعرفون من الإسلام إلا اسمه، ومن القرآن إلا رسمه. حديث نبوي" قامت دولة الإسلام السياسي في العراق، بعلم قديم يحمل "الله أكبر" ودستور جديد يعتبر الشعائر الحسينية والمساجد "كيانات حضارية" بدلاً من الجامعات ومراكز الأبحاث، وبدأ قمع الحريات بالتهديد، وبالحرب النفسية التي توظف فيها الأحاديث النبوية و الآيات القرآنية التي تسيء إلى سمعة النساء العراقيات اللواتي لا يرتدين الحجاب، وصارت الجامعات في بغداد والبصرة وغيرها جدارا إعلامياً، بحيث اضطر "نحات" عراقي إلى تغطية رأس تمثال طالبتين من البرونز "بالحجاب" أمام كلية الآداب في جامعة البصرة خشية نظر الرجال إلى الشعر البرونزي "بريبة وتلذذ".

إن على المدنين العراقيين ألا يخجلوا من أن يقولوا أنهم يتعرضون يوميًا للقتل المعنوي بأسلحة الإسلام السياسي، وأن أحدهم مشكوك بشرفه وعدالته لمجرد أنه لا يصلي، ولا "يحيي" الشعائر الحسينية ويعطل عن العمل في زيارة الأربعين، بل إن العراقي مطعون بكرامته لأن امرأته لا ترتدي الحجاب، أو لمجرد أنه يحتسي النبيذ كما كان يفعل محمد مهدي الجواهري وبدر شاكر السياب.

الإسلام السياسي عدوّ الحريات المدنية، فأعلنوا عن انتهاكاته بحقكم أيها العراقيون المدنيون.

العدد (4329) السنة السادسة عشرة - الخميس(13) كانون الأول 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

اديـــــنـــــامـــــايّ

ترجمة: صلاح سرميني

تُعاني السينما التجريبية السويسرية من تشظيها، وتتواجد في هامش السينما السائدة، وأحياناً تتقاطع مع الفنّ المعاصر، ومن المرجح أن تكون جزءاً من سلسلة تقاطعات مع فضاءات أخرى، وبفضل سلسلة من المعارض تحت عنوان (انهيار الفيلم) التي تمّ تنظيمها في كلٍّ من:

FriArt /فريبورغ، ومتحف التصميم /زيوريخ، ومؤسّسة مدرار/القاهرة، تمكّنت من إعادة بنائها من خلال منظور تاريخ الفن المعاصر.

وبناءً على دعوة من الدورة العشرين لمهرجان باريس للسينمات المختلفة، والتجريبية (3-14 أكتوبر 2018) بهدف إعادة النظر في السينما التجريبية من وجهة نظر مفهوم الدناءة/الحقارة، و"شعرية النفايات"، أو "جمالية الخراب"، هذه السينما التي تقع في هامش مركز غير موجود في سويسرا، سوف تسمح بقراءتها كحثالة، أو فضلات من جسد الفن.

تشكل كائنات السينما التجريبية، أو الفيلم نفسه بصفته كائناً، انفصالاً عن عالم المعاني، وبالتالي تحطم التمييز بين الكائن الجمالي، والعادي.

في ضوء "عقيدة تنظر إلى المادية على أنها الحقيقة الوحيدة"، اقترح البرنامج المادة الأولية، واستكشاف ماديات الفيلم التجريبي في سويسرا، وتداخل هذا الاهتمام مع القضايا البيئية.

Kick that Habit

حالة النفايات، هي وُفقاً لمعيارية سينمائية معينة، تنشغل عن طيب خاطر بالصوت، تمّ إنجازه من قبل مخرجه كفيلم.صوت(يّ)، يعتزم Kick that Habit من إنتاج عام 1989 لمؤلفه "بيتر ليختي" تحدي هذا التقسيم في وسائط الإعلام السمعية، والبصرية، وأنظمة الحساسية من خلال تنظيم البنية الاهتزازية للصوت، يتألف الفيلم من ثلاثة أجزاء، متميزة تقنياً، وموضوعاتياً، ويمزج بين الأداء الصوتي المباشر، والأصوات البيئية، والتي تتواجد في حالة تواصلية، الأصوات الأولى يؤديها بارتجال الثنائي الموسيقي "نوربيرت موزلانغ"، و"أندي غول"، نراهما يستخدما الأسطوانات الدوّارة، ومسجلات الأشرطة، والميكروفونات، والأشياء اليومية.

ينتج أداء الموسيقيّن، كما أصوات الأشياء، والإيماءات الفنية، والعادية، مشهداً سمعياً، حالة من الانفصام ناتجة عن التشكيلات المغناطيسية، والصدمات، والاحتكاكات الجسدية، يتمحور هذا المشهد الصوتي حول تيمة مفضلة عند "بيتر ليختي"، وهي الصور البانورامية في شرق سويسرا التي كان يعيش فيها، وعن طريق معالجتها من قبل المخرج، يصبح الجبل - رمز سويسرا محافظة - مكاناً متناقضاً حيث يتمّ تجريب نظاماً صوتياً/مرئياً جديداً، واهتزازياً، لذلك، إذا كان بإمكان اللغة أن تكون سينمائية، فإن هذا "الفيلم.الصوتي" يبين، ويوضح ما بين حصتيّ السينما: كلمتها، وصمتها.

Ging

Ging (تعني مشي باللغة الألمانية)، فيلم "أندريه ليمان" من إنتاج عام 1993 هو استكشاف جوهريّ للزمان، والمكان، حيث تنتج مشاهد، وإيقاع الفيلم بشكل كامل عن طريق مسيرة المخرج في أماكنٍ طبيعية، وصناعية، وحضرية، وبينما يبدو مساره بشكلٍ أساسيّ مستقيماً، أيّ يتقدم بدون عائقٍ، هو يمشي بنفسه عبر أماكن، وأزمنة مختلفة.

في الواقع، يتأرجح Ging بين عناصر متضادة مثل الطبيعة/المدينة، الأرض/المياه، المساحات غير المأهولة/ الفضاءات المزدحمة، والفصول المتعاقبة، وينتج الإيقاع البصري عن طريق الحركة العمودية المستمرة لخطوات "ليهمان"، بينما يتناضد الصوت الرتيب - جزئياً الذي سجله بنفسه - مع تكوينات، وأصوات من بيئات مختلفة.

ومع أنهٍ يخضع بشّكل أساسي للحركات الجسدية للمخرج، ينطلق Ging من نظرة شبه مستقلة، عائمة، أو حتى ما بعد ما هو بشريّ.

Das Portrait der Cordua

"هانز هيلموت كلاوس شونهير"، الشخصية الأكثر نموذجية في السينما التجريبية السويسرية، يدعو إلى "سينما محطمة" (Kaputte Kino)، مؤلف بنية متقنة إلى حدٍّ بعيد من خلال قواعد، وقيود شكلية محددة مسبقاً.

في فيلمه Das Portrait der Cordua إنتاج عام 1969، تركز الكاميرا على الراقصة "بياتريس كوردوا" أثناء تدريباتٍ جماعية، ومنفردة، وفي حياتها الخاصة، في المنزل مع شريكها (شقيق المخرج)، قام "شونهير" بتصوير الفيلم بأربعة بكرات من الفيلم الخام باستخدام كاميرا بوليكس محمولة، تمّ ترتيب الكادرات مسبقًا على ورقة، وفي النهاية حقق صانع الفيلم بورتريه متحرك استناداً إلى تراكب الصور، وإيقاع الكادرات المنفردة، تمّ نشر نظاماً تراكميًا، وتناظرياً - تصميم رقصات "كوردوا"، والكادرات المنفردة المُنتجة مباشرة خلال التصوير- يُضاف إليها الموسيقى في حدها الأدنى لآلة التشيلو من تأليف، وأداء المخرج نفسه، بالتناوب مع قصيدة مركبة من مقتطفات كلام تافه.

يذكرنا الوله بجسد "كوردوا"، عارية في بعض اللقطات، بمادية الشريط الحساس للفيلم، بينما يفاقم المونتاج الحركة الموجودة في كلّ جزء من الصورة، ويحثّ على البعد المادي للتجربة السينمائية.

"أدينا ماي"، باحثٌ في "مدرسة الفنون في لوزان/سويسرا"، كان عضواً في مشروع بحث "الفيلم التجريبي السويسري"، كما شارك في تنظيم سلسلة معارض تحت عنوان "انهيار الفيلم"، كما قام أيضاً بتنظيم Neo Geography I & II في(مركز نيوشاتل للفنون، ويوجونجوك، وسيئول عام 2017)، ويعمل حالياً على إصدار كتاب من أطروحة الدكتوراه الخاصة به بعنوان :

The Cybernetisation of the Exhibition. Experimental Film and the Exhibition as Medium

فيلم للمخرج الروسي دزيغا فيرتوف في ثاني عروض "جدل صوتي"

متابعة: المدى

تنظم مؤسسة الشارقة للفنون مساء يوم الجمعة الموافق 14 ديسمبر 2018 ثاني عروض برنامج "جدل صوتي"، حيث سيتم عرض فيلم "الحماسة: سيمفونية دونباس" للمخرج الروسي دزيغا فيرتوف (1896 – 1954)، بمصاحبة موسيقى حيّة للفنانين التجريبيين ليليان شلالا، وسالم راشد، وشمس أسماء، وذلك في سينما سراب المدينة في منطقة المريجة.

يعاين فيلم "الحماسة: سيمفونية دونباس" (1931)، المقسّم إلى ثلاثة أجزاء الاشتراكية في منطقة "دونباس"، حيث ركزت خطة ستالين الخمسية على الجهود المبذولة لزيادة الإنتاجية الاقتصادية. ويقارب الفيلم بين مفاهيم الدين والحماسة، البناء والنمو، والجماهير المنضوية تحت لواء النظام. يعتبر فيلم فيرتوف فيلماً طليعياً واستثنائياً، وقد أثرت التقنيات التي تمّ استخدامها خلاله في العديد من الأفلام التي تلته.

كانت مؤسسة الشارقة للفنون قد أطلقت برنامج "جدل صوتي" في أيار 2018، وهو فعالية تجريبية نصف سنوية تقدّم حوارية ما بين الموسيقى والسينما. تدعو المؤسسة من خلالها موسيقيين محليين وإقليميين لإعداد مقطوعات موسيقية أصيلة، يقومون بتأديتها في عزف حيّ يصاحب الفيلم المعروض.

وقد تضمنت النسخة الأولى من "جدل صوتي" عرض فيلمين هما "برلين: سيمفونية مدينة عظيمة" (1927) و"الحماسة: سيمفونية دونباس" (1931)، ويلتقي الفيلمان على استكشافهما الخطوات المتسارعة للتطورات الصناعية في السياق التاريخي للقارة الأوروبية في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي. وتظهر الشخوص في الفيلمين كما لو أنهم في آلة مركزية، وأن عزمهم وإصرارهم يشكلان وقوداً لمدنهم، وأرضهم، ووطنهم.

روبـــرت ردفـــورد فـــي "الرجل الـعـجـوز والمسدس"

ترجمة: أحمد فاضل

يتوج روبرت ريدفورد رحلته الرائعة في التمثيل السينمائي وهو يعيش عمره الذي ناهز 82 عاماً أسلوباً جديداً مع هذا الفيلم " الرجل العجوز والمسدس " ، وهو نسخة مأخوذة مع إضافة شيء من الخيال لقصة حقيقية مذهلة عن فورست تاكر أحد سراق البنوك في وقت مبكر من هذا القرن عن طريق ما كان يوهم به تلك البنوك دائماً من شخصية مهذبة ترتدي أفخر الملابس حاملاً سلاحه داخل سترته ومتحلياً بثقة في النفس عالية وغالباً ما يكون تاكر بصحبة اثنين من الأوغاد ربطته بهما صداقة قديمة .

في عام 2003 ، نشر ديفيد جورن في مجلة نيويوركر مقالة طويلة هي عبارة عن مقابلة مع تاكر في السجن حيث مات بعد مرور عام من تلك المقابلة استفاد منها مخرج الفيلم ديفيد لوري ، وعلى الرغم من أن الفيلم يجعل تاكر شخصية أقل اعتدالاً وأقل تعقيداً ، إلا أنه يضع أمامه امرأة تحاول زرع الحب في دواخله لعبت الدور فيه سيسي سبيسك ، ينفّذ ريدفورد هذا الدور بطبيعته التي تعود عليها جمهوره والكاريزما التي لم تفارقه حتى هذا العمر المتقدم من السنين ، لكن يجب أن أعترف بإيجاد شيء ما قاسياً في أسلوبه مقارنة مع داني غلوفر وتوم ويتس اللذان يبدوان أكثر استرخاءً حيث يلعبان دورين ناجحين في عصابة أخرى ، وستحدث هناك العديد من المطاردات والسرقات وإطلاق النار بمرافقة موسيقى الريف الشهيرة .

يستخدم الفيلم اللقطات القريبة لإظهار حركة الوجوه وهي تعاني الترقب الممزوج بالخوف وريدفورد يعود فيه أقوى مما لعبه العام الماضي في فيلم Souls at Night أرواحنا في الليل من إخراج ريتيش باترا وكتبه سكوت نيوستادتر ومايكل أتش ويبر ، الفيلم مستند إلى رواية تحمل نفس الاسم من كتابة كينت هاروف ، أما غير العادي في هذا الممثل فهو أن ريدفورد ما زال قادراً على إظهار نفسه كممثل يحمل روح الشباب ورجولة قوية بمعنى الكلمة .

فيلم The Old Man & the Gun " الرجل العجوز والمسدس " هو فيلم كوميدي أمريكي عن الجريمة في عام 2018 كتبه وأخرجه ديفيد لوري مستنداً إلى قصة حقيقية لـ Forrest Tucker وهو الكاتب الذي اختص بالكتابة عن الجريمة والمجرمين والسجناء إستند السيناريو فيه على مقال ديفيد غران لعام 2003 في مجلة نيويوركر بعنوان " الرجل العجوز والمسدس " كما أسلفنا ، والذي تم جمعه في وقت لاحق في كتاب لاقى صدى طيب لدى جمهور عريض من القراء من بطولة روبرت ريدفورد ، كيسي أفليك ، داني غلوفر ، تيكا سومبتر ، توم ويتس وسيسي سبيسك وهو الدور الأخير لريدفورد ، حيث أعلن عن نيته التقاعد من التمثيل في أغسطس / آب 2018

وقد شهد الفيلم أول عرض عالمي له في مهرجان تيلوريد السينمائي في 31 أغسطس / آب 2018 ، وتم إصداره في الولايات المتحدة في 28 سبتمبر / ايلول 2018 ، بواسطة Fox Searchlight Pictures حيث تلقى مراجعات إيجابية بشكل عام من النقاد ، وفي جوائز غولدن غلوب تم ترشيح ريدفورد لأفضل ممثل وكذلك عن موسيقاه ومشاهده الكوميدية .

عن / صحيفة الغارديان البريطانية

كلاكيت

▪ علاء المفرجي

كوليت .. ضد الهيمنة الذكورية

الاديبة الروائية والناشطة الفرنسية والمناضلة في سبيل تحرر المرأة، في نشاطاتها وكتاباتها غابرييل كوليت المعروفة باسم كوليت

هي موضوع فيلم (كوليت) الصادر حديثاً للمخرج واش ويستمورلاند وبطولة كيرا نايتلي ودومينيك واست.. فعلى مدى ساعتين يأخذنا المخرج في استعراض لسيرة كوليت، منذ ولادتها في "سان سوور آن بويزاي" الريفية، ثم انتقالها في العشرين عمرها الى باريس عندما ارتبطت بالزواج من الكاتب المغمور هنري غوتييه يلار المعروف باسم "ويللي" الذي يكبرها ب 15 عاماً، وبتشجيع منه بدأت الكتابة وأصدرت أربعة أجزاء من السلسلة "كلودين" بتوقيع زوجها "ويللي" .

وعاشت كوليت حياة حرة في الحياة والكتابة متخذة من الأديبة جورج صاند التي عاشت بمئة عام قبلها، مثلا أعلى في الاستمرار بهذه الطريقة ، وستتقاطع معها بالابداع، والكتابة والحب وكذلك السعي في سبيل تمكين المراة إجتماعياً وعدم اقصائها عن مجال الابداع.

على الرغم من أن المخرج تتبع حياة كوليت بالأقل منذ مراهقتها، لكنه لم يأخذنا الى كامل سنوات عمرها، حيث ينتهي الفيلم كأحداث لمسيرة حياتها، بعد انفصالها عن زوجها ويللي، وحتى قبل أن تبدأ بالكتابة باسمها، إلا بإشارات سريعة في المشهد الأخير للفيلم

وهي فترة على الرغم من إنها أسست لحياة كوليت وكشفت لنا تأقلمها مع باريس المدينة الساحرة، التي حملت معها الانطلاق وجرأة التعبير. والصالونات الأدبية والحفلات الموسيقية الضخمة والمسارح وتعرفت إلى مجتمع كانت تجهله، لتعثر على حلمها الذي لطالما تخطى المجتمع الريفي الذي كانت تعيشه، إلا إنها لاتجعلنا أمام حياة حافلة بكل شيء حياة قالت عنها كوليت قبل وفاتها(لقد حظيت بحياة رائعة، ليتني اكتشفت ذلك مبكراً) .

لكن المخرج أخذ نصف وقت الفيلم في تتبع حياتها مع زوجها ويلي ولاقتها العاطفية مع النساء والرجال الذي عرفتهم، ونجاح باكورة اعمالها التي حملت اسم زوجها ويللي، واعني (كلوديل) الشخصية الاستثنائية المميزة التي تخطت شهرتها حدود باريس والتي أصبحت صرعة في ذلك الوقت وأعني في بداية القرن المنصرم ، فهناك ازياء باسم "كلودين" والعطور، بل أصبحت إيقونة لنساء ذلك العصر ، اللواتي أصبحن يُقلّدنها في تسريحة شعرها، و تدخين السيجارة وحتى لبس البنطلون، الذي لم يكن معتاداً في تلك الايام. بل وحتى الجرائم كانت تحمل اسم كلوديل ، كما تذكر كوليت لصديقها ميسي في الفيلم.

وبتركيز الفيلم على علاقتها ب(ويللي) أفقد الفيلم أهم ما في سيرة كوليت وعلى الرغم من أن هذا الحادث يعتبر مهماً في حياتها، إلا أنه غفل فترة مهمة في حياتها حيث انطلقت بعد طلاقها في مسيرة فنية وكتابية مهمة ، حيث عملت ممثلة مسرح وبالتحديد في مجال البانتومايم تحت اسم "كوليت ويللي" وكتبت "الوجه الآخر للميوزيك هول" و"المتسكعة" ووصفت فيهما حياة فناني الملاهي الليلية الصعبة. وإذا أخذنا جانب حياتها بعد وفاتها سنجد التفاصيل المهمة التي تجاوزها الفيلم، وخاصة عملها في الصحافة، حيث بدأت العمل في الصحافة وكتبت في جريدة "لوماتان" التي كان يدير تحريرها هنري دو جوونال الذي تزوجها فيما بعد. وكانت توقع كتاباتها باسم "كوليت دو جوونال" .. وتسلّمت مهمة القسم الثقافي في الصحيفة ثم انتقلت بعدها الى لوفيغارو قبل أن تنفصل عن زوجها، وقد مارست هوايات كثيرة لم تقلل من قيمتها الأدبية منها مهنة التجميل وافتتحت صالة فخمة في باريس للتزيين وللموضة والأزياء، كذلك الطبخ حتى إنها أصدرت منشوراً خاصاً لذلك. وهو ما لم يمر عليه الفيلم وإن كان ذلك يعكس شخصية كوليت.

الممثلة كيرا نايتلي أدت الدور ببلاغة عالية وهي التي شاهدناها بدور اليزابيث سوان في سلسلة أفلام قراصنة الكاريبي، وكذلك في في فيلم (كبرياء وهوى)،

عاشت كوليت حياة حرة في الحياة والكتابة متخذة من الأديبة جورج صاند التي عاشت بمئة عام قبلها، مثلا أعلى في الاستمرار بهذه الطريقة ، وستتقاطع معها بالابداع، والكتابة والحب وكذلك السعي في سبيل تمكين المراة إجتماعياً وعدم اقصائها عن مجال الابداع.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
13 December 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كاركاتير بسام فرج

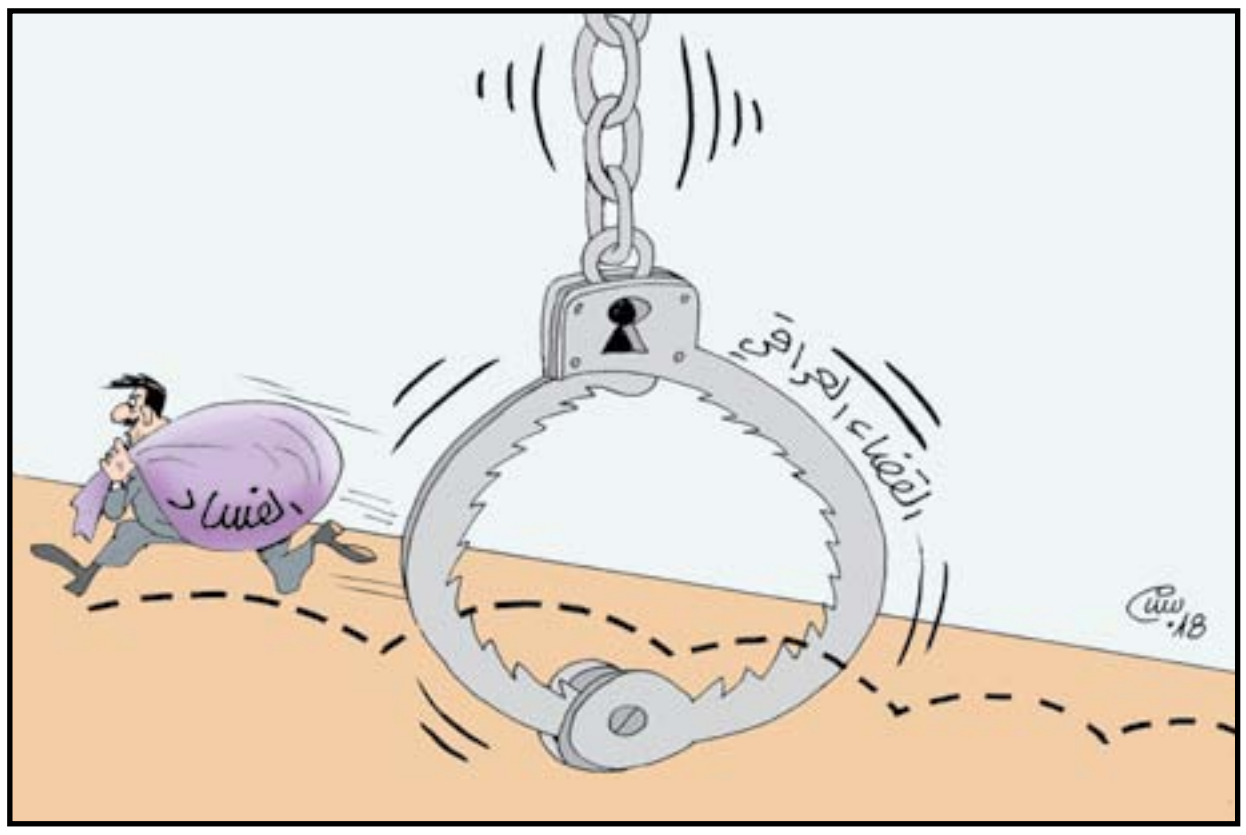

اقرأ

مغامرات نيلز العجيبة

صدر عن دار المدى الترجمة العربية لرواية الكاتبة السويدية سلمى لاغرلوف الحائزة على جائزة نوبل في الأدب سنة ١٩٠٩، ، والرواية التي صدرت سنة ١٩٠٦ هي الأشهر والأبرز من بين أعمالها، وكتبتها، بعد تكليف من الاتحاد الوطني للمدرّسين في السويد بتأليف كتاب تربوي للأطفال يثير اهتمامهم بجغرافية بلدهم، تحمّست للفكرة. وأمضت ثلاث سنوات في القراءة والترحال في أنحاء السويد، لكي يولد كتابها متضمناً جغرافية للمكان، من خلال البلدات والمدن التي زارتها، ، ومن خلال ثقافة هذه الأماكن، والحكايات الشعبية التي استمتعت بسماعها وهي صغيرة معرّجة على العادات والتقاليد والفنون الشعبية ليكون كتابها شاملاً..

العمود الثامن

■ علي حسين

الغضب يلتهم الزوبعي وحمودي!

صباح أمس غرّد النائب "المجاهد" طلال الزوبعي معلناً أن لا أحد من حقه أن يبيع وطنيّات برأس سيادته.. أما لماذا تفضل سيادته وكتب هذه التغريدة "الوطنية"، لأن رئيس مجلس النواب طالب بأن يمنح منصب وزير الدفاع الى الفريق عبد الغني الأسدي، أو الفريق عبد الوهاب الساعدي، ففي العرف "الوطني" للسيد الزوبعي لايحق لشيعي أن يقترب من منصب وزير الدفاع، مثلما يؤمن معظم الساسة الشيعة أن وزارة الداخلية خط أحمر، وأضيف لها فسفورة هي فالح الفياض.

في ظل تغريدات الزوبعي الثورية، لابد أنكم تحسدون معي رئيس المجلس الأعلى الإسلامي همام حمودي، وهو يبكي وينوح على الفضيلة التي يريد الشعب أن يدنّسها، مطالباً هيئة الاتصالات بحماية الأخلاق.. طبعا ملايين العراقيين وأنا واحد منهم لانزال نحفظ ونردّد وصيّة همام حمودي التي أخبرنا فيها أنه وحزبه ومعهم مجموعة من "الرفاق" هم الذين حققوا الحرية لنا، وأن هذه الحرية فرصة تاريخية علينا أن لانضيعها في محاسبة المسؤول على راتبه أو الاعتراض على سرقات عديلة حمود أو على ضحك باقرجبر الزبيدي علينا، لأننا بحسب وصية حمودي نعيش نعمة ما بعدها نعمة وقد تذهب منّا، إذا لم نستح ونترك "الجماعة" يفرهدون! في هذا المكان ولأكثر من مرة كتبت أنتقد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، وسأواصل الكتابة عن أخطاء هذه الطبقة السياسية، لكني اليوم مطالب بأن أشكر موقفه وهو يوجّه رسائل لعدد من قادة جهاز مكافحة الإرهاب لاختيار أحدهم وزيراً للدفاع بعيداً عن كون المنصب حصة المكون السنّي، في الوقت الذي لاتزال كتلة البناء تصرّ على أن وزارة الداخلية من حصتها حصراً، وأنها "مفصّلة" على السيد فالح الفياض!

وأنا أقرأ تغريدة النائب "المجاهد" طلال الزوبعي التوازنية "تذكرت ماقالته أمس رئيسة وزراء بريطانيا "الكافرة" تيريزا ماي وهي تنتظر جلسة للبرلمان ربما تطيح بها بسبب اتفاق بريكست حيث قالت: "إنّ مناصبنا ليست ترفاً، وربما أغادر منصبي في أية لحظة، فنحن عاملون عند من انتخبونا،، ولن نخيّب آمالهم". ما يعتقده المواطن البريطاني أن له الحق في إقصاء رئيس الوزراء، لا يستحق عندنا حتى عناء المناقشة، ماذا يعنى ان يكون منصب وزير الداخلية حكراً على قائمة سياسية، وان لا تخرج وزارة الدفاع من معطف طلال الزوبعي؟!.

حول العالم

جودي فوستر

بطلة ومخرجة فيلم بعنوان "امرأة في الحرب"

عبّرت النجمة العالمية جودي فوستر عن حماستها للعب دور البطولة وإخراج النسخة الأميركية من الفيلم الآيسلندي "Woman at War" أي "امرأة في الحرب".

ويتناول الفيلم قصة ملهمة لناشطة في مجال البيئة، مأخوذ عن العمل الفني الذي يمثل آيسلندا في مسابقة الأوسكار عن فئة الأفلام الأجنبية.

وذكر موقع (ديدلاين) أن فوستر ستقدم شخصية "هالا"، وهي مدرسة موسيقى تدافع عن البيئة، وتخوض حربا ضد صناعة الألمنيوم التي تهدد مرتفعات آيسلندا في نفس الوقت الذي تتلقى فيه أنباء عن الموافقة على طلب تقدمت به لتتبنى طفلة صغيرة.

وعرض الفيلم الآيسلندي "امرأة في الحرب"، الذي أخرجه بينديكت أرلينجسون، لأول مرة في مهرجان كان السينمائي الدولي ونال جائزة أفضل سيناريو في قسم أسبوع النقاد.

طارق حسون فريد يُعيد درس الموسيقى في اتحاد الأدباء

□ متابعة المدى

بروفيسور وأكاديمي في مجال الموسيقى، من مواليد مدينة كربلاء عام ١٩٣٤، بعد أن أنهى الدراسة في دار المعلمين الابتدائية تعلم العزف على الكمان وقد علمه الفنان أكرم رؤوف ذلك، كما تعلم الرسم من خلال الفنان قاسم ناجي، دخل قسم العلوم الموسيقة عام ١٩٥٦، في جمهورية سولفاكيا، وها هو اليوم أمامنا أهم بروفيسور في مجال العلوم الموسيقية..

احتفى بسيرته الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، حيث يذكر رئيس الملتقى الدكتور صالح الصحن أن " الجلسة اليوم تُعدّ الأهم من بين جلسات الملتقى، ضيفنا مميز فهو قيمة تاريخية وفنية كبيرة، لم يمارس الموسيقى في مجالها فحسب بل في مجال المسرح أيضاً وقد درّسها.."

عن عطاءاته وطموحه في العطاء يذكر البروفيسور طارق حسون فريد قائلا " أنا لم أنجز كل ما اطمح له في مجال الموسيقى وذلك لعدة أسباب منها الواقع الثقافي الذي نعيشه الذي لا يزال يحبو، حتى انه لم يقف على قدميه." ويؤكد قائلاً "إن الموسيقى العراقية للأسف لم تُدرس بشكل جيد وصحيح، نحن استعنا بالموسيقى العالمية فقط ولكننا لم نمنح الموسيقى العراقية وضعها الذي تستحقه.."

وتعدّ أسباب عدم الاهتمام بالموسيقى ايضاً الى " غياب التوثيق الموسيقي." فيذكر فريد " الموسيقيون في أوربا مازالوا يجمعون مؤلفات كبار العازفين أمثال باخ، بينما نحن ضاعت أغلب المعزوفات التي ألفها كبار الموسيقيين بسبب غياب التوثيق.."

عن ممارسته الموسيقية خارج حدود الموسيقى، يتحدث المخرج الاكاديمي د. عقيل مهدي قائلاً إن "طارق حسون فريد مارس الموسيقى في مجال المسرح، حيث كان أستاذاً لدروس المؤثرات الصوتية والموسيقية للعمل المسرحي وقد قدم مقطوعات موسيقية عظيمة لأهم الاعمال المسرحية."

فيما يذكر الفنان جمال عبد العزيز "ان طارق حسون فريد كان استاذي الذي درسني القانون والموسيقى على مدى أربع سنوات لأنضم بعدها الى الفرقة السمفونية العراقية وأنا شديد السعادة اليوم بأني أعتلي المنصة الى جانبه.."

محمد عمر أحد طلاب البروفيسور طارق حسون فريد في الدراسات العليا تحدث عن تجربته مع فريد قائلاً " كنت أعمل في مجال الدراسات العليا وأخذت البروفيسور طارق حسون فريد أنموذجاً عن توظيف المؤثرات الموسيقية والصوتية في العرض المسرحي، وكان لهذا الرجل فضل كبير عليّ لقد حول شخصيتي من التشويش الى التبصير والعلمية وجدت فيه حرصاً كبيراً على شخصيتي وجعل مني طالبا مثاليا باحثاً بطريقة تنقيبية وعلمية.."

فيما ذكر أحد طلابه أيضا وهو الدكتور علي حسين حمدان " ان طارق حسون فريد درسني في الفترة ما بين ١٩٩٤ و١٩٩٥ وكنت وقتها في قسم الفنون المسرحية في الواقع وقتها لم نكن نعي أهمية درس الموسيقى، أما الآن صرنا نعود بذاكرتنا الى الدروس الموسيقية التي مُنحت لنا من قبل كبار الاساتذة وخاصة البروفيسور وكم كانت ذات فائدة لنا اليوم كوننا اساتذة جامعيين، أو حين نعمل على كتابة نص مسرحي معين هنا نستعيد ما قدمه أستاذ الموسيقى لنا ، لأن له علاقة وثيقة بالنص المكتوب.."

في ختام الجلسة قلّد الدكتور عقيل مهدي يوسف درع الاتحاد الى الضيف المحتفى به، كما قلده الدكتور صالح الصحن قلادة الملتقى.

عرّافة تتنبّأ : ترامب سيصاب بالصمم وبوتين قد يموت

ترامب سيصبح أصمّ.. وبوتين سيتعرض لمحاولة اغتيال.. أما قارة آسيا فسيجتاحها تسوماني مدمر في الوقت الذي تنهار فيه أوروبا اقتصادياً، كل هذه الأحداث يفترض أن تحدث في العام ٢٠١٩، وفقاً لما تشير إليه عرافة ليدها جمهور كبير بل إن الكثير من الناس يصدقون توقعاتها.

صحف عالمية على غرار «ذي صن» و«ديلي ميرور» ذكرت أن العرافة بابا فانغا تنبأت بهذه الأحداث، رغم أن هذه العرافة توفيت منذ سنوات، لكنها تركت تنبؤات تمتد إلى نهاية الزمان.

العرافة البلغارية تنبأت أن ترامب سيصاب بمرض غريب يجعله أصمّ، كما أن واحداً من أفراد عائلته سيتعرض لحادث سيارة، بينما سيسقط نيزك على روسيا، كما أن محاولة اغتيال الرئيس بوتين ستكون من الداخل بعد أن يحاول فريقه الأمني اغتياله.

هذه العرافة تمتلك سمعة جيدة بعد أن تنبأت بالعديد من الأشياء التي وقعت بالفعل كهجمات الحادي عشر من سبتمبر، وظهور داعش في أوروبا وانطلاق الربيع العربي.

وتختلف آراء الناس بين تصديقها وتكذيبها.. فهل ستصدق التوقعات ويكون العام ٢٠١٩ استثنائياً بشكل كبير.

الصين تؤلّف "جيشاً" من الصراصر للتخلّص من الفضلات

في ضواحي مدينة جينان بمقاطعة شاندونغ الصينية، يتم إطعام مليار صرصور بـ٥٠ طنا من مخلفات المطبخ يوميا، أي ما يعادل وزن سبعة أفيال بالغة.

ويؤدي توسع المدن الصينية إلى ارتفاع كمية مخلفات الطعام، بنسبة لا يمكن للقمامات أو المدافن استيعابها، وقد تكون الصراصير وسيلة ذكية للتخلص من النفايات.

وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية إن الملايين من الصراصير تجمع في ألواح خشبية لالتهام بقايا الطعام، وهو ما يعد شكلا جديدا للتخلص من النفايات في المناطق الحضرية.

وأوضحت أن هذه العملية تجري في مصنع شاندونغ تشياوبين، مشيرة إلى أن مسؤوليه يخططون لتدشين مصانع جديدة، بعدما حققت الفكرة نجاحاً باهراً.

وذكرت الصحيفة أن الهدف من العملية كلها معالجة ثلث نفايات المطبخ، التي تنتجها مدينة جينان، التي يقطنها نحو سبعة ملايين شخص.

وغالبا ما يتم بيع هذه الصراصير، التي تعد مصدرا جيدا للبروتينات بالنسبة للحيوانات، لمصائد الأسماك وشركات الأدوية.

وقفة مع

ملاك عبد علي: سأعمل على صناعة فيلم عراقي طويل

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تودّ أن تقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع المخرج السينمائي ملاك عبد علي:

× ***بماذا أنت منشغل هذه الايام؟***

– حالياً أعمل على إكمال فيلم "الرسالة الاخيرة" سيناريو وإخراجي، والفكرة ماخوذة من رسالة انتحار الكاتبة فرجينيا وولف.

× ***ماهو آخر عمل لك ؟ ولأي شيء تحضّر للمستقبل؟***

– فيلم أنا اسمي مريم وهو إخراج مشترك مع صفاء نجم وقدم الفيلم عام ٢٠١٦.

× ***هل أنت راض عما قدمته خلال مسيرتك .. ولماذا ؟***

– لم نصل الى مرحلة الرضا أبداً ذلك أن العمل على خلق السينما أمر جدّ صعب في العراق، ولانزال في مرحلة التجريب.

× ***لو عاد بك الزمن من جديد ، أي مسار ستختار ؟***

– الموسيقى .

× ***ما هو التغيير الذي تأمل أو تريده أن يحصل في العراق في مجال الفن والسينما ؟***

– السينما في العراق بحاجة الى أمرين الاول شركات إنتاج وهنا يجب ان لا نعتمد على الدعم الحكومي بل يجب الاعتماد على القطاع الخاص، وقد عرض على الحكومة العراقية عمل صندوق لدعم السينما، المسألة الثانية هل عمل ورش تدريبية لصناعة السينما ، ذلك اننا لا نمتلك ستوديو للفنانين ولا كتاب سيناريو سينمائيين ، لذا نحن بحاجة للكثير في هذا المجال.

× ***شخصيّة من الماضي تتمنى لو تلتقي بها ، ولماذا ؟***

– الشخص الذي أتمنى اللقاء به هو المخرج عدي رشيد وهو السبب بأن أدخل مجال السينما.

× ***كتاب تعود إليه دوما ، أو صديق تتذكره دائما ، أو أغنية ترددها؟***

– أحب قراءة رواية الراحل قاسم محمد عباس "المحرقة" ودائما ما أتذكر صديقتي صفاء نجم التي تعمل معي في أغلب أعمالي، وأحب الاغنية المصرية ٣ دقات ذلك أنها تعبر عن الشعب المصري بشكل واضح.

× ***ماذا تقرأ الآن ، ولو تريد اقتراح كتاب على القراء .. أي كتاب ستختار ولماذا ؟***

– أقرأ قصائد الهايكو وأجدها تنفعني في أعمالي السينمائية .

× ***ماذا تشاهد اليوم؟ وما تنصح القُراء بمشاهدته؟***

– أنا شغوف بمتابعة الأفلام الوثائقية إضافة الى أفلام السينما المستقلة وخاصة ما يقدمه المخرج التركي نوري بيلج جايلان .

× ***هل هناك أمنية في حياتك لم تحققها ، ولماذا ؟***

– تجربة عمل فيلم طويل سأحاول أن أعمل عليها عام ٢٠١٩ .

بورتريه

ملاك عبد علي مخرج سينمائي شاب من مواليد ١٩٨٤ من أهم الاعمال التي قدمها بالنسبة له الفيلم العراقي " سلايد" الذي أُنتج عام ٢٠١٤، من تمثيل الفنان رائد محسن ونخبة من نجوم الفن العراقي، عام ٢٠١٦ افتتح المخرج الشاب مركز السلام لتنمية المواهب السينمائية، وقدم المخرج العديد من الأعمال السينمائية التي نالت عدة جوائز.

صباح المدى

■ بيت المدى يؤبّن الشاعر عريان السيد خلف

ضمن منهاجه الأسبوعي الخاص باستذكار الشخصيات العراقية المعروفة التي لها أثر كبير في المشهد الثقافي والفني والفكري، بيت المدى في شارع المتنبي يقيم جلسة لتأبين شاعر القصيدة الشعبية في العراق الراحل عريان السيد خلف، وذلك عند الساعة ١١ من صباح يوم غد الجمعة .

■ **هناء أدور**

الناشطة الحقوقية، يضيفها المركز الثقافي البغدادي بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان وذلك صباح يوم غد الجمعة على قاعة مصطفى جواد في مقر المركز الثقافي.

■ **صادق الطريحي**

الكاتب والشاعر، يصدر مجموعته الشعرية التي تحمل عنوان " بيت القارئات" حيث يتضمن الكتاب مجموعة من قصائد النثر من القطع المتوسط والطويل.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الخميس.

وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إنّ الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة الشدة في أماكن متعدّدة ،وإنّ درجات الحرارة تنخفض قليلاً.

بغداد /	C° 19 - C° 8	البصرة /	C° 21 - C° 9
أربيل /	C° 16 - C° 6	النجف /	C° 19 - C° 8
الموصل /	C° 17 - C° 6	الرمادي /	C° 19 - C° 8